



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية علوم الأرض والكون

مذكرة التخرج



لنيل شهادة ماستر-2- في الجغرافيا والتهيئة الإقليمية

تخصص: جيوماتيك

بعنوان:

مساهمة الجيومعلوماتية في تقييم توطن الأنشطة الخدماتية
والتجارية بالتوسعات الحضرية الجديدة بمدينة تلمسان حالة حي
الإمامة والكيفان

من اعداد الطالبتين:

طيب درمل كوثر

بن عطية لطيفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة	الصفة
مزياني عائشة	أستاذة مساعدة - أ-	الرئيسة
عدون الطيب	أستاذ محاضر - ب-	المشرف
خلفاوي حورية	أستاذة مساعدة - ب-	الممتحنة

2021-2020



شكر و عرفان:

إن الحمد و الشكر لله وحده كما ينبغي لجلال قدره و عظيم سلطانه

و من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الشكر لكل من علمنا كلمة أو حرفا

شكرا لكل أساتذة قسم جغرافيا و تهيئة إقليم

وخالص الشكر و العرفان لأستاذ المشرف "عدون الطيب" على كل ما قدمه

لنا من اهتمام بالنصح و التوجيه و تسديد الخطى فكانت الثمرة هذا العمل

كما لا أنسى كل أساتذة قسم جغرافيا و تهيئة إقليم الذين سهروا على

تحصيلنا العلمي خلال السنوات الخمس المنصرمة.

الشكر موصول أيضا لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو

بعيد بالكثير أو بالقليل بالدعاء أو بالابتسامة.



التهنئة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى ما أملك في الوجود عائلتي الكريمة،

إلى من أضلما على نفسي، و لم لا، فلقد ضحيت من أجلي و لم تحذر جهدا

في سبيل إسعادي على الدوام أمي الحبيبة "عراة ثاني أميرة" أطال الله في عمرها.

نسبر في دروب الحياة، و يبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكما إلى صاحب

السيرة العطرة، و الفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي

والذي الحبيب "طيب درمل محمد".

إلى معنى الحب والحنان والتفاني وسر الوجود إلى من كان دعائهما سر نجاحي وحنانها

بلسه جراحي إلى أغلى الحبايب جدي حبيبتي "سميثة ويمينة" ولا ننسى دعواتي جدي حبيبي

"علي" أطال الله لي في أعمارهم.

لمن حرصه يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخواتي "أمينة وأنفال" وإلى جميع

أزواجهم وإخوتي "أحمد وعبد الرحمان".

إلى الأشخاص القريبين إلى قلبي ورفيقاتي وأخواتي التي لم تلدهم أمي و من تطو

بوجودهم لتميزهم بكل معاني الوفاء "وليد طمار، صديقتي وحبيبتي لطيفة وصدي،

و الإنسانيتين الطيبتين راضية ومباركة كما أهدي ثمرة جهدي

إلى جميع أساتذتي الكرام ودون أن أنسى من طلب أن

يساعدني و يعينني في تحريرها أيام الضغط .

دون أن أنسى طلبة وأساتذة وعمال قسم الجغرافيا والتمهينة العمرانية

وإلى كل من يبادلنا مشاعر المودة والاحترام.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، حمدا يوافي نعمه وحمدا كثيرا مباركا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

الشكر لله على ما وهبني من الصبر وتوفيق لإنجاز هذا العمل والسلاة والسلام على الرحمة المهداة نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اهدي هذا العمل المتواضع الى من أوصى الله ببرهما، الى من قرن رضاه برضاهما، الى من

انزل آياته في حقهما، الى والدي الكريمين اطال الله في عمرهما ابي **بن عطية ناصر**

وأمي **بكوش بن زيان عطية** الى اللذين كانوا مندي في مشواري الدراسي اجدادي

حانوت خيرة اطال الله في عمرهما و**جلطي بن زيان بقتة** رحمما الله، والى خالي حفظه الله

بكوش بن زيان خالد ، بدون ان انسى ذكر أخي العزيز **بن عطية محمد** ، وأختي **رانية و الموارية** .

الى اعز الناس على قلبي أصدقائي ومن تلو الحياة بوجودهم وتميزهم

بكل معاني الوفاء **بوموسى نبيل** ، **طيبه درمل كوثر** ،

وادي هدي ومباركة ، **بالخير راضية** ولا انسى ابن عمي

بن عطية أحمد الذي ساندني في كثير من المرات.

مختلف عام

المقدمة:

تتميز المدينة بحركية التوسع العمراني الذي يعتبر حتمية في كل التجمعات الحضرية، حيث أن هذا التوسع ناتج عن زيادة الحجم السكاني بالمدينة مما يتطلب توفير الأنشطة الخدماتية والتجارية التي تلعب دورا مهما في تركيب المدينة، وهي تشمل أنشطة (التعليمية، الصحية، الرياضية، الثقافية، الدينية، الأمنية، التجارية والإدارية).

وتعتبر هذه الأنشطة كعامل أساسي في نمو المدينة إذ أنها تعتبر المحرك الرئيسي لها لما توفره من خدمات ونشاطات بها، وتلعب دور المنشط للحركة الوظيفية للنسيج العمراني الموجودة فيه، ويمكن قياس دور المدينة وتأثيرها على حسب الخدمات المتوفرة بها، حيث تعتبر العنصر الأساسي لاستقرار السكان وكذلك تبين مدى تطور هذا النسيج.

لهذا ينبغي دعم التجمعات السكانية في الأحياء بمستويات مختلفة من المرافق العامة تتناسب مع احتياجات مختلف التجمعات بأحجامها، وبما أن تطوير وتنمية الخدمات العامة من حيث النوعية، الكمية والتوزيع الجغرافي لها يرفع مستوى المعيشي للسكان في المدينة، وتسهل عملية تنقل السكان ما بين الأحياء لقضاء حاجاتهم، فلا بد في التخطيط المستقبلي وأخذ بعين الاعتبار في تجهيز الأنشطة الخدماتية والتجارية وتوزيعها في كافة أحياء المدينة للوصول الى كافة الأفراد أو غالبيتهم إليها.

وتأتي أهمية تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية Géographique Information System(G.I.S).

حيث تتميز بالقدرة العالية على تحليل البيانات مما يفيد المخططين في التوصل إلى قرارات صحيحة، وإيجاد انسب الحلول فيما يتعلق بمعالجة وتحميل المعلومات المكانية مواقع الأنشطة الخدماتية والتجارية ودراسة فاعليتها وفق مجموعة من المعايير.

ولقد شهدت المدينة توسعا عمرانيا جراء النزوح الريفي، و من أهداف التنظيم المجالي للمدينة هو تحقيق العدالة في توزيع وتوفير كل متطلبات الحياة بإزالة الفوارق الناتجة عن تفاعل النشاطات البشرية والطبيعية وذلك بتوفير كل المرافق الضرورية لخدمة السكان وسنحاول من خلال الدراسة الموالية تسليط الضوء على حي الإمامة وحي الكيفان باعتبارهما من احدى التوسعات الحضرية الجديدة بمدينة تلمسان واتخاذهم كنموذج يساعد على إدراك توطن الأنشطة الخدماتية والتجارية وتأثيرها، وأن اختيارنا لحي الامامة وحي الكيفان إطارا لموضوع هاته المذكورة لمعرفة كيفية توطن وتوزع هذه الأنشطة في المجال.

الإشكالية

ان التوسع العمراني الذي عرفته تلمسان في السنوات الأخيرة أدى إلى ظهور أحياء جديدة سواء كانت مخططة أو عشوائية الواقعة في أطراف المدينة، من أبرزها حي الإمامة والكيفان.... مما أدى الى توطن الأنشطة الخدماتية (إدارية، صحية، تعليمية) وكذا الأنشطة التجارية، والتي تلعب دورا هاما في حياة السكان وتعتبر من أهم المؤشرات التي تعبر عن مدى تطور المنطقة كما تمثل العنصر الأساسي في هيكله الديناميكية الحضرية وتشكل احد أهم عناصر قوة المجال ومحرك العلاقات كما تعد المنشأ الأول لها، وقاعدة أساسية في النمو والتطور، وأهم عوامل استمرار الحياة الحضرية بها.

لهذا اخترنا حالة حي الإمامة والكيفان إطارا مكانيا لهذه الدراسة من أجل الوقوف على واقع الأنشطة الخدماتية والتجارية في كلا المنطقتين وذلك بهدف تسليط الضوء على مختلف الأنشطة التي أصبحت تطبع كل من الحيين باستخدام العديد من المؤشرات الإحصائية بالإضافة الى جانب استعمال مؤشر كيرنل للكشف عن توطن الأنشطة عبر النسيج الحضري.

انطلاقا مما سبق تتجلى اشكاليتنا في الاجابة عن بعض التساؤلات:

- ما هي المستويات المكانية السائدة في توزيع الأنشطة الخدمائية وتجارية بحي الإمامة والكيفان؟

- كيف تساهم نظم المعلومات الجغرافية في توطن الأنشطة الخدمائية والتجارية في حي الإمامة والكيفان؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحليل واقع الأنشطة الخدمائية والتجارية بحي الإمامة والكيفان و علاقتها بالمجال الحضري و وضع بعض التصورات و المقترحات التي تساعدنا على تطويرها مستقبلا و إبراز دورها في الاستغلال الأمثل وفق مبادئ التنمية من خلال:

- استعمال متغيرات عديدة في تحديد المركزية الخدمائية والتجارية وهيكلتها المجالية للتوطن الأنشطة الخدمائية والتجارية.
- مساهمة الدراسة في إثراء موضوع الأنشطة الخدمائية والتجارية وتوزيعها المكاني في المدن.
- خريطة توضح مؤشرات تمرکز الأنشطة الخدمائية والتجارية بحدین.
- تحديد و تنظيم العلاقة بين الاستخدامات الخدمائية والتجارية وباقي الاستخدامات الأخرى(السكنية، الصناعية، خدمات و مرافق عامة
- ربط تطور الأنشطة الخدمائية والتجارية بتطور الأحياء في المدينة و نموها السكاني والاقتصادي.

منهجية البحث

من أجل وصول إلى أهدافنا في هذه الدراسة و المتمثلة في التوزيع المجالي للأنشطة الخدمائية والتجارية سوف نعتمد على معطيات متعددة المصادر و ننتهج خطوات و طرق متعددة و ذلك من أجل وصول لنتائج.

الدراسة النظرية

وهي جمع المعلومات من خلال الاطلاع على المراجع و الدراسات و النظريات التطبيقية المتعلقة بموضوع و مجال الدراسة (حي الإمامة والكيفان بمدينة تلمسان) من كتب مذكرات رسائل ماجيستر و مقالات علمية، أو مخططات عمرانية و دراسات تقنية لتكوين خلفية و تصور علمي يسمح بالتحكم بالموضوع و ذلك من خلال:

- القراءة الوصفية و الكمية: من خلال تحليل الأساس النظري لحي الإمامة والكيفان بمدينة تلمسان و المناطق الخدمائية و التجارية التي تحويها.

- جمع أكبر قدر من المعلومات و الدراسات السابقة للأعمال التي أجريت على المنطقة بغيت مقارنتها و استخراج بعض الأفكار التي تخدم مجال دارستنا.

الدراسة التطبيقية

وهي مرحلة العمل الميداني، و يتم من خلالها جمع المعطيات و تضم دراسة حالة حي الإمامة والكيفان وذلك بقيام بمسح ميداني لمناطق الأنشطة الخدمائية والتجارية ما يقارب 845 مجموع هاته الأنشطة بالحيين، وبإسقاط المعطيات النظرية على الحيين وإبراز دور المناطق الخدمائية والتجارية بها ومعرفة مكانتها في المجال،

وتطبيق مختلف المناهج و الدراسات السابقة و محاولة الوصول إلى حل الإشكالية المطروحة بالاستناد إلى المعطيات التي نتحصل عليها من مختلف المصالح الإدارية و التقنية.

مرحلة التحليل و الاستنتاج

و يتم فيها جمع المعطيات و فرزها حسب كل نوع و استخراج المعطيات وتجسيدها في خرائط و جداول للوصول إلى نتائج و استنتاجات تجيب عن التساؤلات المطروحة و مقارنتها مع نتيجة البحث .

وقد استخدمنا في هذه المرحلة عدة برامج للمعالجة والتحليل منها:

- برنامج (Excel) لمعالجة الجداول ورسم الأشكال و المنحنيات.
- برنامج (ArcGis) لمعالجة الخرائط.
- كما قمنا بأخذ بعض الصور الفوتوغرافية و هذا خلا البحث الميداني و الاستعانة بصور القمر الصناعي و الصور الجوية وكذلك برنامج Earth Google

وعلى ضوء هذه المنهجية تضمن تحرير المذكرة من ثلاثة فصول:

❖ الفصل الأول: "عموميات حول الأنشطة والخدمات بالمدن"

تضمن هذا الفصل مفاهيم وتعريفات لها علاقة بموضوع المذكرة

❖ الفصل الثاني: "الخلفية المعلوماتية لحي الإمامة و الكيفان"

تطرقنا فيه إلى التعريف بمنطقتي الدراسة (حي الإمامة وحي الكيفان) بمدينة تلمسان، وفيه تناولنا تقديم الخصائص الفيزيائية الطبيعية وكذا دراسة السكان وتوزيعهم وتركيباتهم وأيضاً دراسة البنية الاقتصادية.

❖ الفصل الثالث: "دراسة الأنشطة الخدمائية والتجارية لحي الإمامة

والكيفان بواسطة نظم المعلومات الجغرافية"

تم من خلاله تقسيم المدينة إلى عدد من القطاعات العمرانية و إبراز التوزيع المجالي للمحلات التجارية والخدمات (الادارية وتعليمية والصحية..)، تحليل و دراسة توزيع الأنشطة الخدمائية و التجارية في القطاعات بحي الإمامة والكيفان، تطبيق وسائل نظم المعلومات الجغرافية في تحليل توطن هاته الأنشطة.

أسباب اختيار الموضوع

الرغبة الشخصية في تحصيل مهارات صياغة الأبحاث العلمية في مجال التخصص، و التحكم في أساسيات و أبعديات البحث العلمي، من خلال التطرق إلى موضوع الأنشطة الخدمائية وعلاقته بتنظيم المجال، باستعمال بعض المؤشرات من بينها مؤشر الكثافة السكانية و استخدام تحليل Kernel

- التوصل إلى نتائج ذات طابع تقني من خلال النتائج الموصول إليها من تحليل توطن الأنشطة الخدمائية والتجارية، وإبراز أثرها على التنظيم المجالي.
- إبراز النقائص و الاختلالات التي تعرفها الأحياء فيما يخص توزيع الأنشطة.

الصعوبات والعراقيل:

إن الدراسات العلمية لا تسلم من مواجهة مختلف الصعوبات و العراقيل و هذا ما شاهدناه في دراستنا هذه و التي تمثلت فيما يلي:

- امتناع بعض الموظفين عن إدلائنا بالمعلومات اللازمة للبحث.

- وجود بعض الممرات الخالية من الحركة وصعوبة العمل عليها.

-كثرة عدد المحلات بالحيين .

مفاهيم عامة

➤ **المعلوماتية:** تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح "Informatics" وهي مصطلح

مستحدث، ومشتق من كلمة معلوماتية، والتي تعود الى أصل الثلاثي (علم) وتعرف المعلوماتية بأنها: مجموعة من المعلومات المتصلة مع بعضها البعض، والتي تهدف الى توفر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة عن طريق توصيل صور واضحة للأفراد حول شيء ما وتعرف أيضا، بأنها: الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات الحديثة، من أجل التعرف على افكار جديدة والاستفادة منها أثناء تطبيقها واقعيا.

➤ **جغرافيا الخدمات:** تعتبر جغرافيا الخدمات أحد فروع الجغرافية الاقتصادية والذي

بدا كمجال للدراسات الجغرافية منذ ان شهد العالم ثورة صامته في بنية النشاط الاقتصادي بمعظم الدول الصناعية الكبرى حيث أصبح توفير الخدمات يحل محل تصنيع البضائع ليكون ذلك هو السمة الغالبة في النشاط الاقتصادي المتقدم .

وتبرز أهميتها من خلال دراسة الأنشطة الخدمية من حيث تأثيرها ووظيفتها داخل المكان الجغرافي، وكذلك من ناحية تركزها بالمراكز العمرانية وفن نظام تراتبي ضمن مستويات مكانية مختلفة.

ومنه فإن إطار هذا البحث يتعلق أساسا بتكوين خريطة وإبراز علاقتها بالخدمات و توزيعها وتطورها عن طريق نظام المعلوماتية.

➤ **علم الخرائط:** يعرف فن الخرائط بفن رسم الخرائط ويعتبر من الوسائل الهامة للعلوم الإنسانية والطبيعية ووسيلة أساسية للبحث وايصال الأخبار والمعلومات (Larousse,1972).

الفصل الأول

عموميات حول الأنشطة

والخدمات بالمدن

الفصل الأول: عموميات حول الأنشطة والخدمات بالمدن

- مقدمة

- 1- الأنماط الحضرية الجديدة
 - 2- النشاطات التجارية والخدمات
 - 3- تعريف نظم المعلومات الجغرافية
 - 4- أهمية نظم المعلومات الجغرافية
 - 5- أنواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية
 - 6- مكونات نظم المعلومات الجغرافية
 - 7- مراحل تطبيق نظم المعلومات الجغرافية
 - 8- نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تحليل الأنشطة الخدماتية والتجارية في المدينة
- الخاتمة

المقدمة

تعد المفاهيم و التعريفات من أهم عناصر البحث فلها دور هام في الدراسة ويبين طريقة سيرها كما يحدد مبادئها، ويتضمن هذا الفصل مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالأنشطة التجارية والخدمات التي تمثل دورا مهما في التركيب الداخلي للمدينة وتقوم بخدمة السكان وتوفير احتياجاته كما أبرزنا مختلف أنواع هذه الأنشطة وذلك لنتمكن من انجاز الدراسة وفق أسس ومعايير علمية ومعرفية ووفق منهج علمي سليم، كما نبين مفهوم نظم المعلومات الجغرافية وفوائده ووظائفه ومكوناته الأساسية وندرس مراحل تطبيقه، والذي بدوره يقوم بتسهيل التعامل مع المفاهيم السابقة بالضبط والسيطرة والتحليل.

1- الأنماط الحضرية الجديدة

تتمثل في:

1-1 المدينة

هي عبارة عن تصميمات مبنية على أسس رياضية هندسية، فلسفية وايدولوجية ورمزية، والتي تعبر عن تطور الفن المعماري الذي يبرز الجماليات التي تجذب الناس، والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكم.

واليوم بعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطور دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فإن محاولة تحديد معنى لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة ومعقدة، وبمقارنة المعنى ينبغي الاستناد إلى عناصر أخرى كالبعد الاجتماعي، الوظيفي، الثقافي، الإحصائي (خلف الله ، 2005).

1-2 الحي السكني

جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبية من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني وبنية وتشكيلة وعدد السكان المقيمين به.

ومن الناحية المورفولوجيا والهيكلية الداخلية يتكون من الكتل المبنية محاطة بشوارع. كما يتركز على مجموعة من النقاط الأساسية مثل مفترقات الطرق والمساحات التي تلعب دورا هاما في الحي.

3-1 التجمعات السكانية الجديدة

هي مناطق أقيمت استجابة لمتطلبات السكان، أين يسودها تطور سكاني ومركز توظيف واعد، وتعتبر هذه التجمعات حلا بديلا للسكن مقارنة بالتجمعات السكانية العشوائية وبمرور الوقت يتحقق بها الاكتفاء الذاتي من حيث الوظائف والخدمات لسكانها المحليين على وجه الخصوص (عدون الطيب، 2015).

2-النشاطات التجارية والخدمات

2-1 الأنشطة التجارية

2-1-1 مفهوم التجارة: نشاط اقتصادي يقوم على الربط بين المنتج والمستهلك وتكون اما بالجملة أو نصف الجملة أو التقسيط.

2-1-2 مفهوم الأنشطة التجارية: كل عمل شراء أو بيع او توسط للشراء، أو كل عمل للمقاولة لتأجير أو لإنتاج أو لبناء أو لتوليد أو لعملية صرف أو سمسرة بحسب موضوعه عملا أو نشاطا تجاريا (عنون، 2012).

2-1-3 انواع الأنشطة التجارية

لقد عرفها احمد فريد (2005) على أساس سلعة معروضة تضمن نوعا خاص وصنفها الى :

- السلع الغذائية والمواد المنزلية والسلع الاستهلاكية: تشمل المواد الاستهلاكية اللازمة في الحياة اليومية للسكان، كالمواد الغذائية : كالحوم والاسماك، الألبان ومنتجاتها، الخضر والفواكه، الحلويات والمرطبات، الزيوت والدهون، الحبوب والبقوليات والدقيق، اما المواد الاستهلاكية المنزلية: كموا القود والاضاءة، مواد النظافة المنزلية والأقمشة والملابس.
- السلع المعمرة: كالمفروشات الأثاث المنزلي والمكتبي، الآلات والأجهزة.

- الخدمات الحرفية التجارية: كالحلاقة كي الملابس والخياطة... الخ
- الخدمات الصناعية البسيطة: وهي الأنشطة التي لا ينتج عنها تلوث بيئي في صورة ضوضاء أو غازات أو أبخرة أو مخلفات صلبة أو سائلة، ولا تستعمل أدوات أو آلات تسبب الضوضاء ولا التلوث، كالمخبز وكهربائي السيارات... الخ
- المخازن والمستودعات: وتشمل المخازن والمستودعات اللازمة لتجارة التجزئة فقط أما مستودعات تجارة الجملة فتعتبر جزءا من منطقة المستودعات العامة بالمدينة، والتي ترتبط أساسا بمنطقة الصناعات الخفيفة.

4-1-2 الهيئات المشرفة على مراقبة الأنشطة التجارية (المرسوم التنفيذي رقم 93-1993،273)

حيث نص هذا المرسوم على الهيئات المشرفة على مراقبة الأنشطة التجارية في الجزائر وتتمثل في:

- وزارة التجارة
- مديرية التجارة
- مصلحة السجل التجاري
- مديرية الضرائب
- الغرفة الجهوية للتجارة

2-1-5 تصنيف الأنشطة التجارية

1. تصنيف سبورك: يقسم التجارة الى الفئات التالية(Beaujeu Garnier et All,1997):

- تجهيز، مواد غذائية، فنادق ومطاعم، مقاهي، ترفيه، ثقافة....

2. تصنيف على أساس التردد: ويتكون من ثلاث فئات وهي:

- ذات اقتناء موسمي: توجد في الأحياء الكبيرة، وتتمثل في الملابس و الأحذية.

• ذات اقتناء نادر: مثل المجوهرات والأثريات، وتتواجد غالبا في التجمعات الكبرى والضحمة (Marlin et All,1988) .

• ذات اقتناء يومي: كالخضر و فواكه والمواد الغذائية.

3.التصنيف الجغرافي: تظم مجموعتين:

❖ نشاطات مرتبطة بالسكان:

- نشاطات مرتبطة بحجم السكان كالمواد غذائية .
- نشاطات تغطية حاجيات الناس (مطاعم، محطة البنزين).
- نشاطات جذب مرتبطة بالتمركز الديموغرافي كمعدات و الملاعب الرياضية (Lekhal A,1966).

❖ نشاطات تجارية ليس لها علاقة بتمركز السكان:

- تجارة ذات خصوصيات قوية في الإقليم.
- تجارة ذات خصوصيات عامة.

4.تصنيف حسب الفروع التجارية

جاب الخير وآخرون (2012) حاولوا تصنيف التجارة الى فئات رئيسية:

-تجارة صافية.

- تجارة خدماتية.

-تجارة حرفية.

5. تصنيف مدونة النشاط التجاري

حاجيب صهيب وآخرون(2007) صنفوا التجارة الى ست فئات هي:

-الانتاج.

-الحرف.

-تجارة التجزئة.

-تجارة الجملة.

-الخدمات.

-الاستيراد والتصدير.

وهذا التصنيف يعتمد على عامل اقتصادي وهو معمول به من طرف الهيئة الرسمية الوطنية والجهوية (الغرفة الجهوية التجارية ومديرية المنافسة والاسعار).

6. التصنيف حسب نمط التداول (طراش، 1991)

يستعمل هذا التصنيف في حساب وزن الأحياء ويمكننا كذلك حساب التجارة الساندة سواء تجزئة أو جملة.

7. التصنيف على أساس غذائي/غير غذائي (أحمد فريد وأخرون، 2005)

- تجارة غذائية: كالمواد الغذائية(خضر وفواكه، حلويات...)

- تجارة غير غذائية: الألبسة، المواد الكهرو منزلية، نجارة.....

8. التصنيف حسب المنتج المباع (أسماء، حنيفة، 2014)

- مواد غذائية.

- لوازم شخصية.

- تجهيزات.

-خدمات.

-مهن حرة.

-حرف.

2-1-6 مستويات الأنشطة التجارية

- **مستوى المجاورة السكنية:** في هذا المستوى تتضمن النشاطات التجارية توفير الخدمات والاحتياجات الأساسية اليومية لسكان المجاورة، مع تواجد بعض الأنشطة الحرفية (الحدادة، النجارة).
- **مستوى الحي السكني:** في هذا المستوى تتواجد الأنشطة التجارية المجاورة، بالإضافة الى أنشطة تجارة التجزئة ونصف الجملة والأجهزة والسلع الاستهلاكية والمعمرة وكذلك الملابس والأحذية، كما يضم أنشطة تجارية حرفية وخدمات صناعية بسيطة.
- **مستوى المدينة:** هذا المستوى يشمل على أنشطة تجارية مختلفة تخدم كل المدينة ومناطق المحيطة بمركزها، وقد تقع هذه الأنشطة في مباني مستقلة، أو تشغل عدة أدوار مباني سكنية، أو تندمج مع أنشطة اخرى كالخدمات الادارية والاقتصادية.
- **مستوى اقليم المدينة:** يضم هذا المستوى سلعا متنوعة فضلا على انفراده بالتخصص في بيع أنواع معينة من السلع، والتي تتواجد فيه أنشطة تجارة (الجملة والتجزئة)، والسلع الاستهلاكية والمعمرة، ويتميز بأنشطة حرفية وخدمات صناعية بسيطة، كما يقع خارج المدن أو على أطرافها.

2-2 الأنشطة الخدماتية

2-2-1 مفهوم الخدمات

هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري، من أجل تحسين الحياة اليومية واعطاء المجال حركية وطابع مدني، يعتمد في توفير هذه الخدمات على مجموعة من المراكز والتجهيزات وهي ذات قطاع عام وقطاع خاص (عزوز، 2012).

وهي نوعان:

• خدمات القطاع العام

هي تلك التي تشرف عليها هيئات عمومية ومتخصصة وذلك من حيث انشاءها، تنظيمها، تسييرها وتمويلها، حيث تقدم خدمات عمومية مجانا وتختلف حسب وظيفتها ونوعها وحجمها ودرجة التردد عليها.

• خدمات القطاع الخاص

هي مكملة لخدمات القطاع العام تعتمد في تمويلها وتسييرها على هيئات خاصة قائمة على أساس تجاري تقدم خدمات خاصة بصفة غير مجانية حسب ما يمليه القانون الخاص بها: مكاتب الدراسات الخاصة، العيادات الخاصة والمدارس الخاصة....الخ.

2-2-2 مفهوم الأنشطة الخدماتية: هي الخدمات التي لا تستفيد منها خزينة الدولة هدفها تلبية احتياجات السكان وتحقيق مستوى معيشي منشود، تشمل خدمات الصحة والحدائق والنوادي الرياضية والمراكز الاجتماعية وتجارية والإعلام والخدمات الدينية و غيرها من الخدمات.

2-2-3 انواع الأنشطة الخدماتية

- 1-المراكز التجارية (محلات، مواد تموينية، مواد تجميلية).
- 2-مباني تعليمية (دور الحضانه، روضة أطفال، مدارس، معاهد، جامعات)
- 3-مباني ثقافية (مساجد، مكتبة، مسرح، قاعة، موسيقى، معارض الفنون)
- 4-الترفيه (منتزهات، ملاعب، رياضية، ساحات خضراء، ساحات مكشوفة)
- 5-خدمات صحية (مستشفيات، عيادات، مستوصفات، مختبرات)
- 6-خدمات إدارية(الشرطة، البلديات، المحاكم...)
- 7-مرافق عامة(مياه، كهرباء، مجاري..)

2-2-4 العوامل المؤثرة في توزيع الانشطة الخدماتية

- تباين كثافة السكان بين أحياء التجمع
- العوامل الطبيعية
- وظيفة التجمع السكاني
- سهولة الوصول

3- تعريف نظم المعلومات الجغرافية

تتعدد تعريفات نظم المعلومات الجغرافية، وذلك بسبب اختلاف المجالات والتطبيقات العلمية التي لها علاقة بنظم المعلومات الجغرافية، حيث حول كل باحث تعريفها منطلقاً من الخلفية العلمية التي تم تطبيق نظم المعلومات الجغرافية فيها، فالبعض عرفها من منطلق تكنولوجي، والبعض الآخر عرفها من حيث الأهداف التطبيقية وذلك لخدمة لقضايا البيئية (صالح محمد، 2010)

لذلك هناك تعريفات كثيرة نذكر منها:

○ تعريف باركر (Parker): "نظام المعلومات الجغرافية هو نظام تكنولوجي للمعلومات يقوم بتخزين وتحليل وعرض كل المعلومات المجالية والغير مجالية" (الخرامي).

○ تعريف باروغ (Burrough): "نظام المعلومات الجغرافية هو عبارة عن مجموعة من حزم البرامج التي تمتاز بقدرتها على إدخال وتخزين واستعادة ومعالجة وعرض البيانات مجالية لجزء من سطح الأرض" (الخرامي).

○ مؤسسة (ESRI) الأمريكية 1990: "نظم المعلومات الجغرافية هي مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الآلي والبرامج وقواعد البيانات بالإضافة إلى الأفراد ويقوم في مجموعة بحصر دقيق للمعلومات المجالية وتخزينها وتعيينها ومعالجتها وعرضها" (الخرامي، ص15).

○ ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظم المعلومات الجغرافية تمتاز بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام الخاصة بقواعد البيانات، مع امكانية المشاهدة، والتحليل، والمعالجة البصرية، لبيانات نظم المعلومات المعتادة، وتجعلها متاحة لكثير من التطبيقات العامة والخاصة، لتفسير الأحداث، وحساب المؤشرات، ووضع الاستراتيجيات (بن عوالي، 2014، ص04).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظم المعلومات الجغرافية تمتاز بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام الخاصة بقواعد البيانات، مع امكانية المشاهدة، والتحليل، والمعالجة البصرية، لبيانات نظم المعلومات المعتادة، وتجعلها متاحة لكثير من التطبيقات العامة والخاصة، لتفسير الأحداث، وحساب المؤشرات، ووضع الاستراتيجيات (بن عوالي، 2014).

4- أهمية نظم المعلومات الجغرافية

نظم المعلومات الجغرافية لها عدة مميزات ترتبط باستخدامات هذا النظام والمعلومات المدخلة فيه وبالتالي المخرجات، ونذكر بعض هذه المميزات:

- تساعد في تخطيط المشاريع الجديدة والتوسيعية.
- تساعد السرعة في الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات بفعالية عالية.
- تساعد على اختيار افضل قرار في اسرع وقت.
- تساعد في نشر المعلومات لعدد أكبر من المستفيدين.
- توثيق وتأكيد البيانات والمعلومات بمواصفات موحدة.
- التنسيق بين المعلومات و الجهات ذات العلاقة قبل اتخاذ القرار.
- القدرة على التمثيل المرئي للمعلومات المكانية
- القدرة التحليلية المكانية العالية

5- انواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية

يقصد بأنواع البيانات طبيعية تلك البيانات او الشكل الهندسي لها (Geometry) والتي على أساسها يتم تحديد نمط المعالجة اللازمة لتلك البيانات وتعتبر ديناميكية (Dynamic Data) اي إنها خاضعة للتغيير المستمر مع الزمن.

وهناك نوعين أساسيين في نظم المعلومات الجغرافية هما:

- معلومات مكانية (Spatiel data)
- معلومات وصفية (Attribute Data)

شكل (01): يوضح أنواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية



6- مكونات نظام المعلومات الجغرافي

يتكون اي النظام معلومات جغرافي من مركبات أساسية، وهذه المركبات يمكن أن نستنتجها من تعريف بورو الذي نصه: نظام المعلومات الجغرافي عبارة عن مجموعة منظمة

ومرتبة من أجهزة الحاسب الآلي، والبرامج، والمعلومات الجغرافية، والطاقم البشري المدرب، صممت لتقوم بتجميد ورصد وتخزين واستدعاء ومعالجة وتحديث وتحليل وعرض جميع المعلومات الجغرافية المرتبطة بالشبكة الوطنية الجيوديسية المرتبة المكانية منها والوصفية.

وبالتالي فإن المركبات الأساسية هي:

- أجهزة الحاسوب الآلي (Hardware)
 - برامج الحاسوب الآلي (Software)
 - المعلومات (Data)
 - الطاقم البشري المدرب (People – Human Resources)
 - اساليب التشغيل – الإدارة (Method and operating practices)
- ويمكن صياغة مكونات المعلومات الجغرافية بصياغة أخرى تعتمد على خمسة متطلبات أساسية وهي :

1. المعلومات Information
2. المتطلبات المادية Funds
3. المتطلبات الفنية Hardware and Software
4. المتطلبات البشرية People
5. اساليب التشغيل Methode

7- مراحل تطبيق نظم المعلومات الجغرافية

يتكون نظام المعلومات الجغرافية في اطاره العام من اربع خطوات تدخل جميعها في مراحل تطبيق النظام ويمكن تلخيصها كما يلي:

- ادخال المعلومات (بيانية/مكانية)
- ادارة المعلومات
- تحليل المعلومات
- عرض وتقديم المعلومات

حيث أنه من خلال هذه الخطوات والتي تتيح سهولة التعامل مع المراحل الاساسية لتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (مرحلة تصميم، مرحلة تكوين قاعدة ومرحلة التحليل والاخراج) من خلال استخدام احد البرمجيات التي تستخدم في انشاء قواعد المعلومات الجغرافية (عبودة وزملائه،2014).

8- نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تحليل الأنشطة الخدماتية بالمدينة

ان نظم المعلومات الجغرافية توفر الكثير من المشاق التي كان يعاني منها متأخذ القرارات (مهندس المعماري والعمراني، الطبوغرافي) في انتاج الخرائط واستخدام الحاسوب في هذا العلم فتحت الطريق لتنفيذ مختلف الأعمال التي كنا نعجز عنها مثل رسم وانتاج الخرائط، والبيانات المرتبطة بها التي تغطي كل الدول والمدن والقرى في العالم مع كافة التفاصيل و المعلومات وكذلك امكانية تطبيق المعادلات المعقدة وحساب النتائج، كل هذه المزايا اضافة إلى مزايا اخرى كثيرة التي يمكن توظيفها في تحليل وتقييم الأنشطة الخدماتية بالمدينة:

- معالجة صور الأقمار الصناعية والصور الجوية واستنباط خرائط قاعات المدينة، وبناء الخرائط التخصصية مثل خريطة تطور عدد السكان خلال فترة زمنية، ومتابعة النمو العمراني، وعمل مقارنة للفترات الزمنية المختلفة لتحديد التغيرات التي طرأت.
- دراسة التوزيع الجغرافي ومدى فعالية الأنشطة الخدماتية في المدينة، وتحديد المناطق المحرومة بالإقليم، واختيار أفضل مواقع للتجهيزات وفرص العمل الجديدة، بحيث تخدم فئات السن المختلفة للسكان.

خاتمة

نستنتج من خلال دراستنا لهذا الفصل أهمية النشاطات التجارية وخدمات اذ تمتاز بمكانة خاصة داخل المجال العمراني من خلال تقديمها لخدمات مجانية بمختلف أنواعها لكل افراد المجتمع والتي تشرف على انجازها وتسييرها وتمويلها الدولة واخرى غير مجانية تخضع لضرائب.

حيث تنشأ هذه الخدمات وفق معايير وأسس حددت في الشبكة النظرية لتجهيز معتمدة على نصيب الفرد وعدد السكان لضمان التوزيع الأمثل لهذه الخدمات. وان عملية تحليلها تحتاج إلى كم هائل من المعلومات والبيانات، وأن عملية اتخاذ القرارات التخطيطية تعتمد بشكل كبير على هذه البيانات، مما يجعل اتخاذ نظم المعلومات الجغرافية كوسيلة مناسبة وفعالة لإدخال وتخزين وتحليل المعلومات وربطها بمواقعها الجغرافية، وتؤدي إلى كشف بعض مزايا ونقاط الضعف في التخطيط الحضري القائم .

الفصل الثاني

الخلافة المعلوماتية لحي

الإمامة والكيفان

الفصل الثاني: الخلفية المعلوماتية لحي الامامة والكيفان

مقدمة

1-لمحة تاريخية

2-الموقع

3-الموضع

4-النمو العمراني

5-المعطيات الديموغرافي

6-التركيب الاقتصادي

7-تطور الزيادة الطبيعية خلال السنوات الأخيرة (1998-2018)

8-التجهيزات العمومية

خلاصة الفصل

مقدمة

تعتبر الدراسة الطبيعية والسكانية من أهم الدراسات التي تبين أهمية المدينة حيث تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة موقع وموضع المدينة، وذلك لتحديد انعكاسات هذه الأخيرة على المدينة وتوسعها، هذا التوسع الذي ينتج عن النمو السكاني، والذي تسمح لنا دراسته بمعرفة جاذبية المنطقة للاستقرار السكاني فيها وتحديد تأثير الجانب الطبيعي والسكاني على مستوى الأنشطة في المدينة. فمن خلال هذا الفصل سنحاول الإلمام بكل المعطيات الطبيعية والسكانية المتوفرة وذلك للعلاقة المتواجدة بينهما حيث أن هذه الدراسة تساهم في فهم واستيعاب جميع الخصائص الوظيفية للحياة الاجتماعية، خاصة أن الإنسان هو المؤثر الأساسي في تنظيم وهيكله المجال، إذ يؤثر ويتأثر بالوسط الذي يعيش فيه.

1- لمحة تاريخية لولاية تلمسان

يعود تاريخ تطور تلمسان الى عصور ما قبل التاريخ مع سلسلة من الأحداث الكثيفة، حيث سكن الناس في الكهوف بضواحي هضبة لالة ستي وقرية بني توبلان بالقرب من منصور في عصور ما قبل التاريخ.

وبدأ تاريخ المدينة في عام 201 م حيث تم تركيب حامية عسكرية من قبل الرومان وسميت في هذا العهد باسم "بوماريا" وفتحها المسلمون سنة 671م على يد القائد " أبي المهاجر دينار".

خلال قرنين الخامس والسادس لم يعد بوماريا جزءا من روما وغيرت أسيادها مرتين في عام 765 م بني إفرن بأبي قره خليفة في أقادي. في قرن العاشر كانت أقادير تحت سيطرة الزناتة، الذين أصبحوا مرة اخرى منذ انهيار الأدرسيين عام 828م.

اما المدينة الحالية فقد بنيت من طرف من قبل المرابطين سنة 1069م حيث شيّدوا بها مسجدا جميلا ومعاصرا لا يزال حتى الآن.

تزايد نمو المدينة في عهد الموحيدين وفي عهد الزيانيين أصبحت تلمسان عاصمة المغرب الأوسط سنة 1236م .

صورة (1): المسجد الكبير



المصدر: التقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

وفي سنة 1299م حصرت تلمسان من طرف المرينيون ودام 7 سنوات بقيادة السلطان المريني "أبو يعقوب" ولم يرفع الحصار عن المدينة الا بعد موته، الا ان المرينيين قد بنو خارج اسوارهم القديمة مدينة جديدة أطلقوا عليها اسم "منصورة".

صورة (2): قلعة منصور



المصدر: النقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

ارتبطت بالحكم العثماني سنة 1555م إلى أن دخلها الغزو الاستعماري الفرنسي سنة 1830م، في بادئ الأمر اهتمام السلطات الفرنسية بالجانب العسكري كان دفاعيا مما جعلها تحول جزءا القصر الملكي (المشور) الى تكنة.

الصورة رقم(3): قلعة المشور



الصورة رقم(4): قلعة المشور



المصدر: التقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

الاهتمام العسكري للسلطات بدأ يخف و بدأوا في رسم الشوارع الواسعة كشوارع سيدي بلعباس (شارع أول نوفمبر) شارع فرنسا (شارع الاستقلال) وشارع باريس (شارع دمرجي). ووفقا للخطة إعادة التهيئة المقررة في 1845، قامت السلطات الاستعمارية اختارت التهديم والإخلاء في 1887 عن طريق خلق ساحتي الفندق والمسجد، ومنطقة تفراتة الغير معمرة، ساعدت السلطات الفرنسية لإنشاء نواة للمدينة أوربية دون مصادرة أو تطبيق نظام الحدود كما هو الحال في الأراضي المستغلة سابقا.

بعد 1920 أخذ التعمير بعدا جديدا بالبناء ما وراء الأسوار وانشاء حي بوسيجو، ونمت تلمسان بضواحي جديدة وشق طرق واسعة.

وفي فترة ما بعد الاستقلال اخذ سكان في نزوح من الريف الى المدينة حال كل الولايات الجزائرية الأخرى مما ادى الى زيادة في النسيج العمراني في عدة بلديات مثل تلمسان منصوره شتوان واستمر هذا التوسع منذ سنة 1966م الى غاية يومنا هذا مما ادى الى تكتل عدة بلديات اثر هذا التوسع الهائل مما دفع السلطات المعنية الى وضع مخططات التهيئة من أجل تنظيم هذا التوسع.

2- الموقع

1.2 الموقع الإداري لولاية تلمسان

تقدر مساحة ولاية تلمسان بـ 901769 كلم²، وتقع في أقصى الشمال الغربي للبلاد وتبعد حوالي 505 كلم عن العاصمة،

- من الشمال: البحر الأبيض المتوسط
- من الغرب: المغرب الأقصى
- من الشمال الشرقي: ولاية تموشنت
- من الجنوب الشرقي: ولاية سيدي بلعباس
- ومن الجنوب: ولاية النعامة.

الخريطة رقم(1):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

2.2 الموقع الجغرافي لحي الإمامة والكيهان

يحتل كل من حي الإمامة وحي الكيفان مكانا متوسطا في الفضاء الولائي في تقاطع طريقتين رئيسيين هما :

الطريق الوطني رقم 07: اتجاه شرق غرب.

الطريق الوطني رقم 22: اتجاه شمال جنوب.

تبعدان عن البحر الأبيض المتوسط ب 60 كلم وعن الحدود الجزائرية المغربية ب 70 كلم.

3.2 الموقع الإداري لحي الإمامة والكيهان

يقع كل من حي الإمامة والكيهان في مجمعة تلمسان والتي تتكون من ثلاث بلديات (تلمسان، منصور، شتوان)، بحيث أن حي الإمامة تابع اداريا الى بلدية منصور اما حي الكيفان فهو تابع لبلدية تلمسان .

○ يحدها من الشمال: بلدية الحناية.

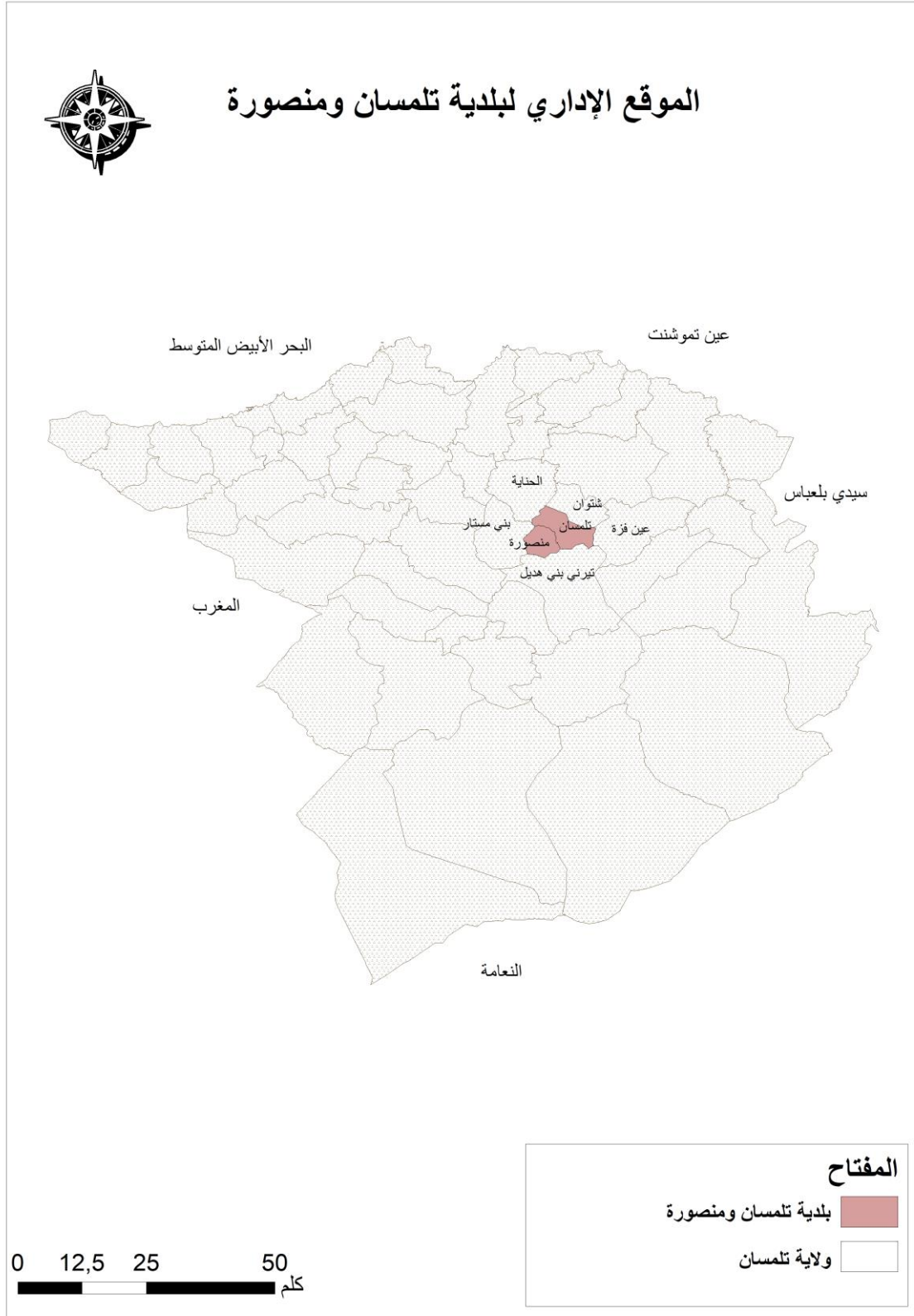
○ ومن الشمال الشرقي: بلدية شتوان.

○ و من الجنوب: بلدية تيرني.

○ من الشرق: بلدية عين فزة.

○ ومن الغرب: بلدية بني مستار.

الخريطة رقم (2):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

الخريطة رقم(03):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

3- موضع منطقي الدراسة

1.3) موضع حي الإمامة والكيفان

يتموضع كل من حي الإمامة والكيفان في مجمعة تلمسان الواقعة على منطقة جبلية من الشرق نحو الغرب فوق ربوة في أسفل سلسلة من الصخور المنحدرة التي ساماها الإدريسي "الصخرتين"، أما في قمة الربوة توجد هضبة كبيرة تدعى "لالة ستي" العامرة بالأشجار باتجاه الجنوب ومناطق سهلية في الشمال.

1- نشأة الحيين

-حي الإمامة: يعتبر الحي النابض لبلدية منصوره وهو تابع إداريا لها و يعود تاريخ نشأته سنة 1966م الى 1996م، والذي يتكون من حي الامامة القديمة وهو بمثابة بؤرة التوسع وتتكون من سكنات فردية غالبا ومن ثم تم التخطيط لثلاث مخططات شغل الأراضي والتي تمثلت على التوالي في (حي النسيم، حي الورود، حي الإمامة) والتي شكلت جزء كبير من المنطقة وهي عبارة عن عمارات وسكنات جماعية وهناك أيضا بعض التوسعات الجديدة عبارة عن سكنات خاصة وفردية.

-حي الكيفان: هو تابع اداريا لبلدية تلمسان والذي يعتبر نواة التوسع للولاية وهو حي قديم النشأة يعد تاريخ نشأته الى سنة 1966م، يتميز في الغالب بالنمط العمراني من السكنات الفردية وبعض التجهيزات المهمة اضافة الى توسعات جديدة فالجهة الشرقية وهي عبارة عن سكنات فخمة فردية.

4- دراسة النمو العمراني للمنطقة :

1.4) التركيب العمراني لبلدية تلمسان ومنصورة :

- بلدية تلمسان: تقع جنوب هضبة لالة ستي وتضم أحياء بودغن، سيدي بومدين، الكيفان، الدالية، حي 348 مسكن...الخ. تضم البلدية كذلك المدينة العتيقة التي تتميز بخصائص عمرانية مختلفة.

- المدينة العتيقة: تتربع على مساحة تقدر بـ40هكتار، وهي موزعة على عدة دروب نذكر أهمها: درب السنسلة، درب المسوفة، درب الحاج أمين، باب الزير، باب علي، سيدي عبد

الجبار، سيدي اليدون، سيدي حماد والرحبية ، بنسبة تقدر بـ44 % من أرضية المدينة ، وهي مساحة معتبرة مقارنة بالمساحة الكلية لها، أما النسيج العمراني الحديث ذات نمط أوروبي تقدر مساحته بـ50 هكتار بنسبة 56 % من مساحة المدينة.

حيث توسعت البلدية باتجاه بلدية منصور وشتوان حتى أصبح النسيج العمراني بين البلديات الثلاث متلاصق وذلك لوجود حاجز طبيعي من الناحية الجنوبية .

-بلدية منصور : تقع غرب بلدية تلمسان، تضم أحياء الإمامة، منطقة الرماية، عين نجار التي تتميز باستقرار أهل المدينة وكذلك أحياء أخرى كحي بوهناق الذي يعتبر مكان تواجد سكان مناطق أخرى كالبيض، عين تيموشنت... الخ .حيث توسعت باتجاه المناطق الفلاحية من الناحية الغربية .

2.4 مراحل التوسع العمراني للمنطقة

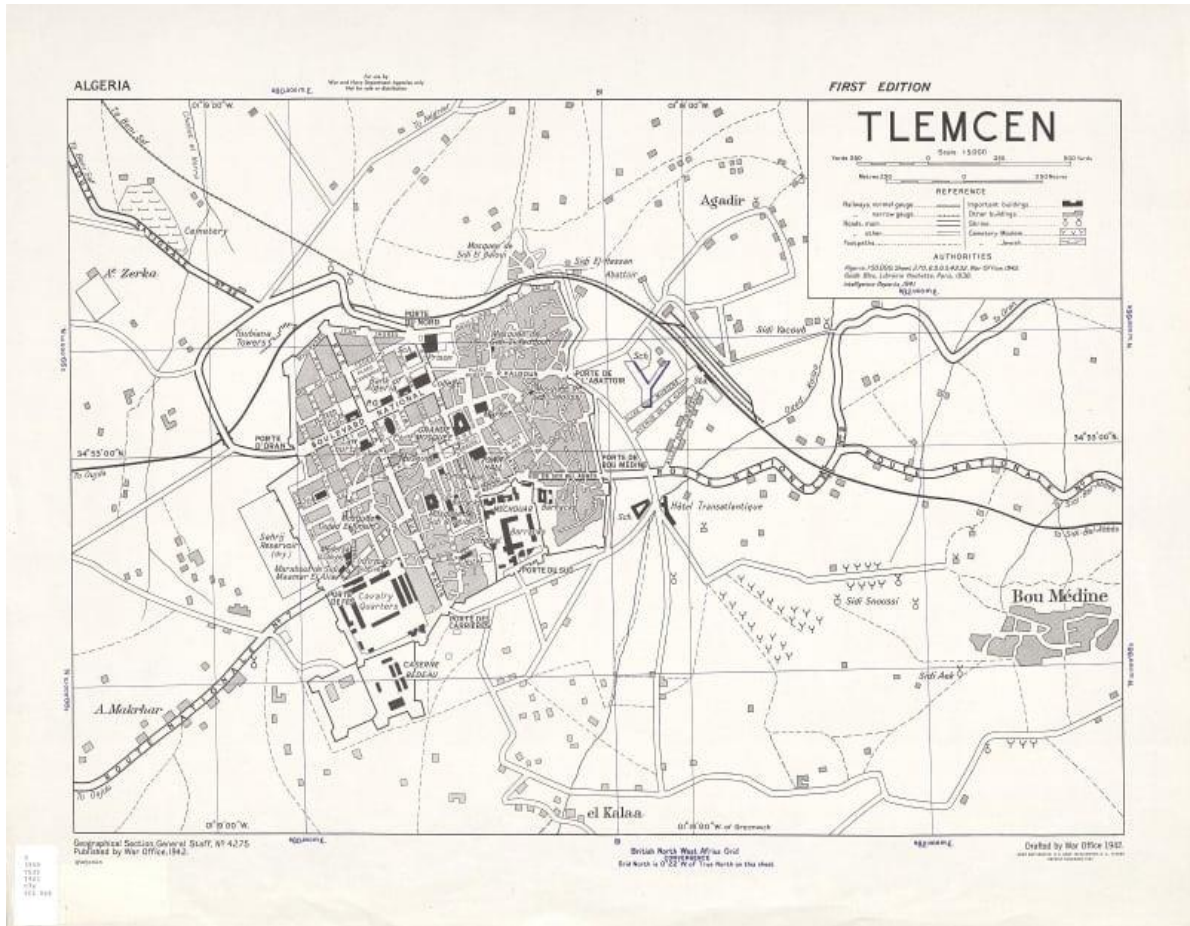
أ - مرحلة الاستعمار الفرنسي من 1831 - 1962: يمكن تقسيمها إلى المراحل التالية:
مرحلة ما بين 1831-1920: تميزت هذه المرحلة بدخول الفرنسيين إلى مدينة تلمسان سنة 1836م، وتوسع عمراني متباطئ قدرت مساحته بـ 62.56 هكتار ووتيرة توسع تصل إلى 0.703 هكتار كل سنة، مما خلق بعض التجمعات السكنية نذكر منها: التجمعات سكنية بجوار المدينة العتيقة يقطن فيها المستوطنين إذ أن المقتضيات العمرانية للاستعمار الفرنسي قامت بفتحات في المدينة القديمة، وهيات مختلف المساحات وشيدت البناءات التي شوهت المباني الوسطية مثل بناء ثكنة داخل المشور. وكذلك ظهور سكنات في شتوان القديمة بالإضافة إلى السكنات الموجودة بالمنصورة.

مرحلة ما بين 1921-1931 "تجمعات محيطية بالمدينة العتيقة": في هذه المرحلة الاستعمارية، زاد التوسع العمراني بمساحة تقدر بـ 31.03 هكتار وهذا رافقه زيادة وتيرة التوسع التي بلغت 3.103 هكتار في كل سنة، مما خلق تجمعات محيطية بمدينة العتيقة، أي تمت محاصرة المدينة العتيقة ببناء مدينة من الطراز الأوربي و ما تحويه من مرافق أساسية ضرورية للحياة الحضرية، وقد تم ذلك لسببين السبب الأول هو الموقع الجيد الذي تتمتع به المدينة العتيقة و النشاط الاقتصادي الذي كانت تزخر به من سوق وحرف وأنشطة صناعية وكذلك لإغراء الأوربيين بالإقامة و الاستيطان فيها. وذلك ابتداء من سنة 1831

إلى غاية 1930، وكذلك مستوطنات للمعمرين في شتوان القديمة والصفصاف وفي حي المنصورة القديم.

مرحلة ما بين 1932 – 1955 "زيادة في التوسع العمراني": زاد التوسع العمراني للمدينة بمساحة تقدر بـ 79.41 هكتار خلال هذه الفترة بوتيرة توسع قدرت بـ 3.453 هكتار في كل سنة، حيث تم إنجاز بعض التجمعات امتدادا للتوسعات السابقة، بجوار سيدي الحلوي، وبجوار القيصرية، وحي بودغن.

صورة 5: تمثل خريطة مدينة تلمسان سنة 1942 م



المصدر: خراج نسيمة 2017

مرحلة ما بين 1956 – 1965 "توسع عمراني كثيف وسريع": وهذه المرحلة شهدت توسعا عمرانيا سريعا في مدة أقل من عشر سنوات حيث بلغت مساحة النسيج العمراني حوالي 80.61 هكتار بوتيرة مرتفعة قدرت بـ 8.957 هكتار في كل سنة، وهذا راجع لعدة أسباب نذكر أهمها وهي مغادرة المستعمر الفرنسي، و النزوح الذي شهدته المدينة خلال تلك الفترة

كلها أسباب ساهمت في النمو العمراني لمدينة تلمسان خلال هذه الفترة. حيث ظهرت تجمعات بمحاذاة المنصورة وحي بودغن وحي الكيفان وحي سيدي سعيد وحي فدان السبع... الخ، أما في بلدية شتوان فظهرت تجمعات في كل من حي أوزيدان وحي عين الدفلي القديم وحي عين الحوت.

ب - مرحلة ما بعد الاستقلال:

مرحلة ما بين 1966 - 1986 "توسع عمراني بفعل البناء العمراني": شهدت هذه الفترة توسعا عمرانيا كبيرا بمساحة كبيرة قدرت بـ 1368.84 هكتار بوتيرة توسع مرتفعة جدا بلغت 68.442 هكتار لكل سنة، حيث توسعت بلدية تلمسان نحو الجنوب مما أدى إلى توسع حي الكيفان وحي أبوتشفين وظهور سكنات في حي الكدية، أما في بلدية المنصورة فقد ظهرت فيها عدة سكنات اجتماعية مثل حي النسيم وحي 1060 سكن في حي الإمامة، أما بلدية شتوان فقد ظهرت بها المنطقة الصناعية مما أدى إلى توسع بلدية شتوان.

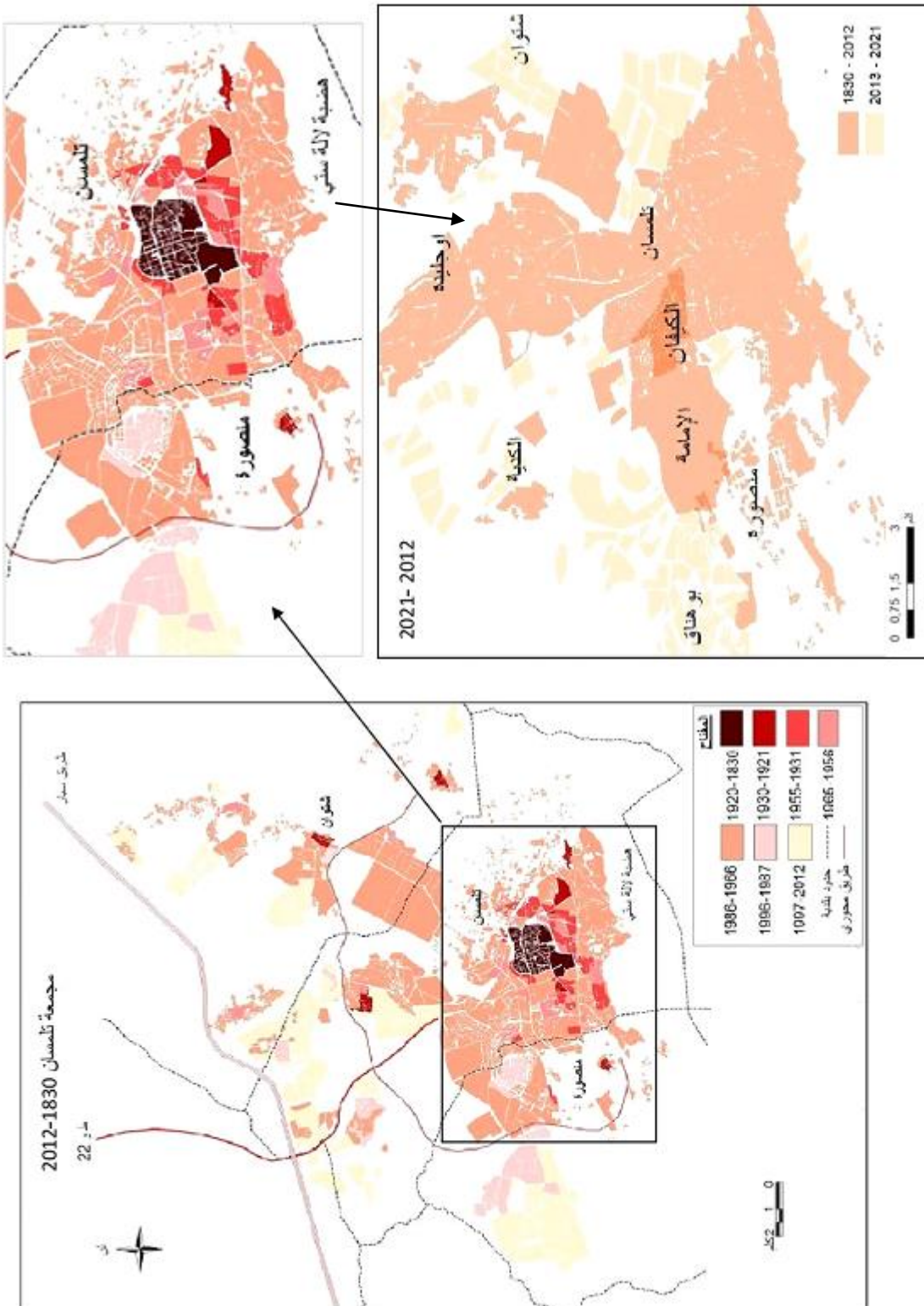
مرحلة ما بين 1987-1996 "نقص الاحتياطات العقارية": شهدت هذه المرحلة توسع عمراني متناقص حيث بلغت مساحة النسيج العمراني حوالي 155.24 هكتار مما نتج عنه تناقص في وتيرة التوسع إلى 17.249 هكتار كل سنة، وهذا راجع لنقص أراضي العقار خاصة في بلدية تلمسان، كما شهدت هذه الفترة ظهور نوع من السكنات التطورية في حي أوجليزية وحي الكدية وكذلك سكنات اجتماعية (حي 270 سكن) في بلدية شتوان.

مرحلة ما بين 1997-2012 "التوسع في المناطق الهامشية": عرفت هذه المرحلة زيادة في التوسع العمراني بحيث ارتفعت مساحة النسيج العمراني بـ 592.05 هكتار بوتيرة توسع قدرت بـ 39.47 هكتار في السنة، وهذا راجع لاستغلال الأراضي التابعة للبلدية والخروج نحو المناطق الهامشية مما أدى إلى ظهر أحياء جديدة كحي بوجليدة بتلمسان، خلال هذه الفترة ظهرت عدة سكنات منها سكنات تساهمية في بلدية شتوان وكذلك في حي أوجليزية وسكنات ترقيويه خاصة في بلدية المنصورة... الخ.

والخريطة رقم (04) أهم المراحل التي مرت بها مجمعة تلمسان خاصة من ناحية

التوسعات العمرانية

خريطة رقم (4): مراحل التوسع العمراني بمجموعة تلمسان



المصدر: فلاق شبيرة عادل 2013

3.4 عراقيل التوسع العمراني

إن توسع مجمعة تلمسان أصبح ضرورة حتمية لا مفر منها، كونها تحتوي على عدة مصانع ووحدات هامة جلبت السكان بصفة كبيرة، لكن هذا التوسع يواجه عراقيل عديدة منها الطبيعية والبشرية والتقنية.

العوائق الطبيعية: نجد كل من:

- هضبة لالة ستي التي يبلغ علوها 1100 م و تعتبر حاجز أمام نمو المدينة من الناحية الجنوبية.

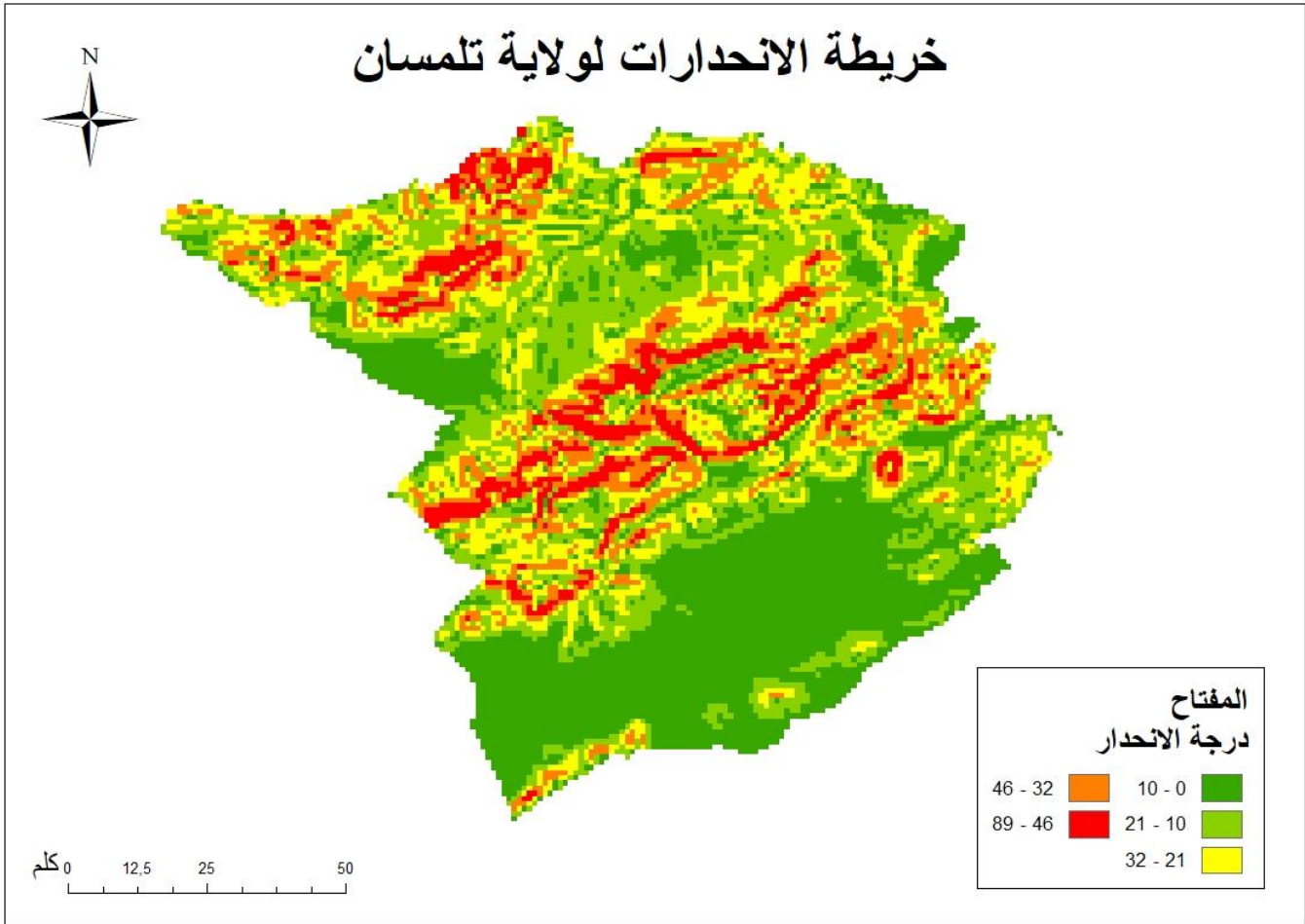
. من الناحية الشمالية توجد مناطق زراعية، الأمر الذي يدعو إلى عدم التوسع على حسابها.

العوائق البشرية: نجد ما يلي:

- وجود مشكل الأحواز الذي يعتبر حاجز أمام التوسع.

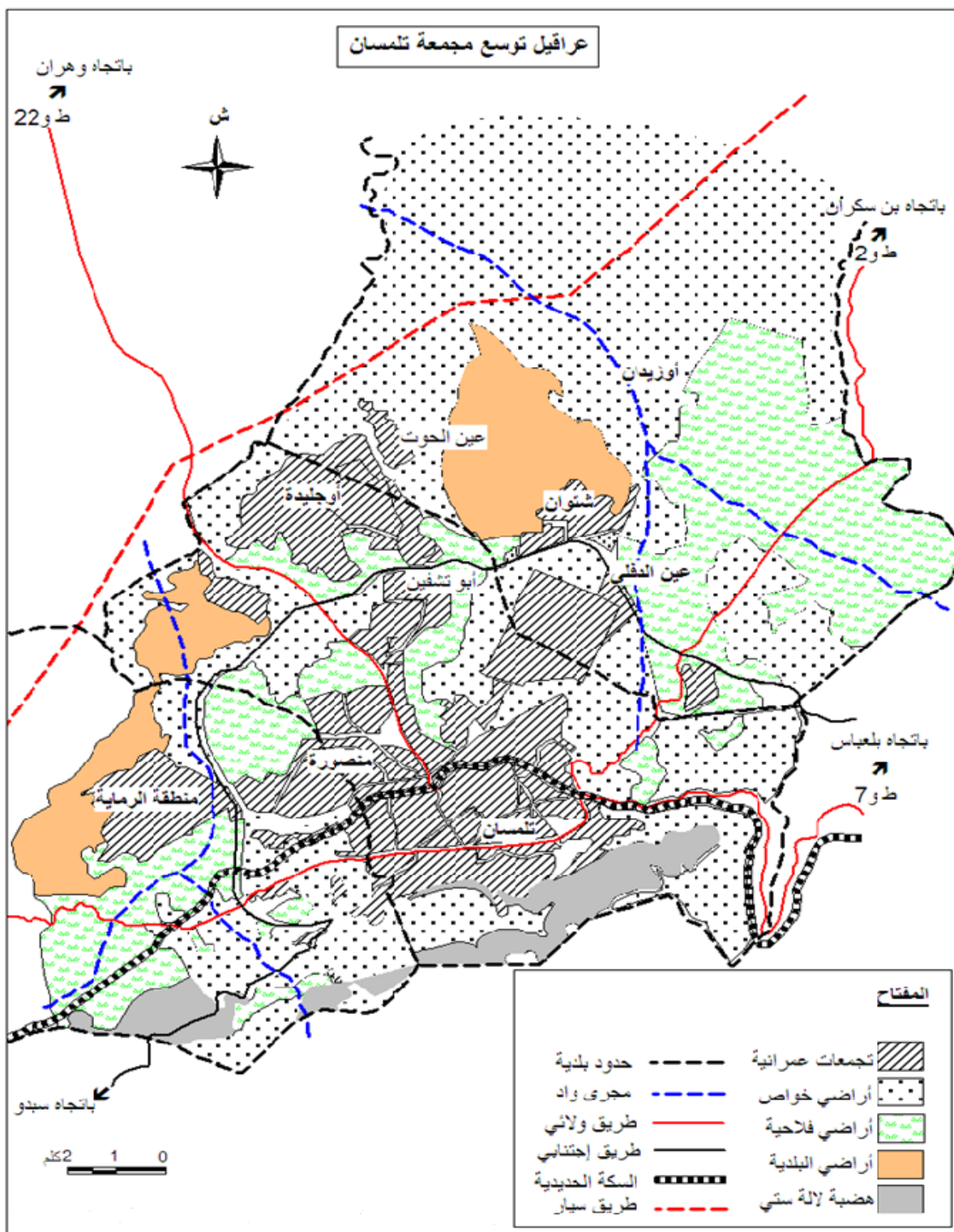
العوائق التقنية: وهي كل ما أنجزه الإنسان من مركبات ضخمة أو شبكات ضرورية التي من الصعب تجاوزها، كالمنطقة الصناعية التي تتموضع بين بلدية تلمسان وبلدية شتوان والتي تعتبر عائقا للتوسع.

الخريطة رقم (05):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

الخريطة رقم (6):



المصدر: فلاق شبيرة عادل 2013

5- الدراسة الديموغرافية

تعتبر هذه الدراسة بالغة الأهمية لمعرفة احتياجات السكان وتلبيتها في ميادين الشغل والسكن والخدمات....ولمعرفة تطور الأحياء المدروسة نعتمد على ما توفر من معطيات احصائيات لديوان الوطني للإحصائيات خلال سنوات (87-98-08) وتقديرات المديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية تلمسان.

1.5 نمو سكاني مرتفع

عرف كل من حي الإمامة التابعة والكيفان زيادة سكانية، حيث قدر عدد سكان بلدية تلمسان سنة 1987م حوالي 111588 نسمة بكثافة 2790 ن/كلم² ما يعادل 60% من مجموع السكان لتصل سنة 1998م الى 130818 نسمة لكون النشاط الاقتصادي والاجتماعي متمركزا بها و كذلك تعتبر نقطة هامة للأفراد من حيث السلع والبضائع والخدمات في الشمال الغربي للبلاد، أما بلدية المنصورة فقدر عدد سكانها 19950 نسمة سنة 1987 بكثافة 798 ن/كلم² لتصل سنة 1998م الى 35235 نسمة.

وهناك ارتفاعا مستمرا للسكان ببلدية تلمسان من سنة 2008 الذي قدر بـ 143158 ليرتفع إلى 147726 نسمة سنة 2018 بكثافة سكانية 3693 ن/كلم²، هذا الارتفاع سببه أن بلدية تلمسان تمثل عاصمة الولاية وتوفرها على عدد هام من الأنشطة الخدماتية و التجهيزات العمومية، وتوفرها خدمات أحسن لسكانها. أما بلدية المنصورة فارتفع عدد السكان سنة 2008 من 49150 نسمة إلى 56978 نسمة سنة 2018، بكثافة 2279 ن/كلم².

الجدول رقم (01): تطور الكثافة السكانية بمجمعة تلمسان خلال الفترات (1987-1998-2008-2018).

إحصاء 2018		إحصاء 2008		إحصاء 1998		إحصاء 1987		المساحة كلم ²	البلديات
الكثافة (ن/كلم ²)	عدد السكان	الكثافة (ن/كلم ²)	عدد السكان	الكثافة (ن/كلم ²)	عدد السكان	الكثافة (ن/كلم ²)	عدد السكان		
3693	147726	3504	143158	3270	130818	2789	111588	40	تلمسان
2279	56978	1966	49150	1409	35235	798	19950	25	المنصورة

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات + مديرية البرمجة 2012+معالجة الطالبتين.

2.5 نمو سكاني منخفض

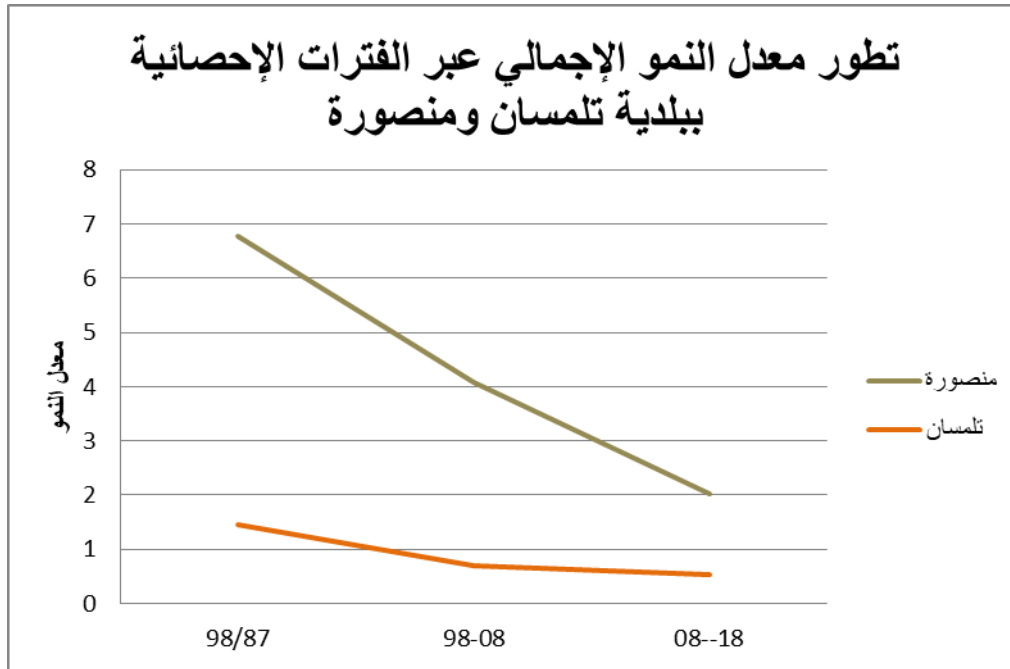
لقد تطور عدد سكان بلدية تلمسان من سنة م1966 حتى م1977 بمعدل نمو قدره 2.11 % لينخفض هذا المعدل إلى 0.69 % ما بين 1998م و2008م، أما بلدية المنصورة فقد كان معدل النمو مرتفعا بلغ 6.10% ما بين 1966م و 1977م لينخفض إلى 3.38% ما بين 1998 و2008، وهذا الانخفاض سببه السياسة المتبعة من مختلف أرباب الأسر المتعلقة بالوعي لدى الأمهات بضرورة وأهمية تنظيم النسل. إضافة إلى عملية التحول القائم على مستوى البلديات من خلال التحفظ في تسجيل كل مولود وفق مكان إقامة والدته بغض النظر عن المستشفى المولود به في الفترة ما بين 1998 إلى 2004.

الجدول رقم (02): تطور السكان بمجموعة تلمسان ما بين 1987 و 2018.

معدل نمو إجمالي			
18/08	08/98	98/87	
0.53	0.69	1,46	تلمسان
1,49	3,38	5,31	المنصورة

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات +مديرية البرمجة 2012+ معالجة الطالبتين.

الشكل رقم (02):



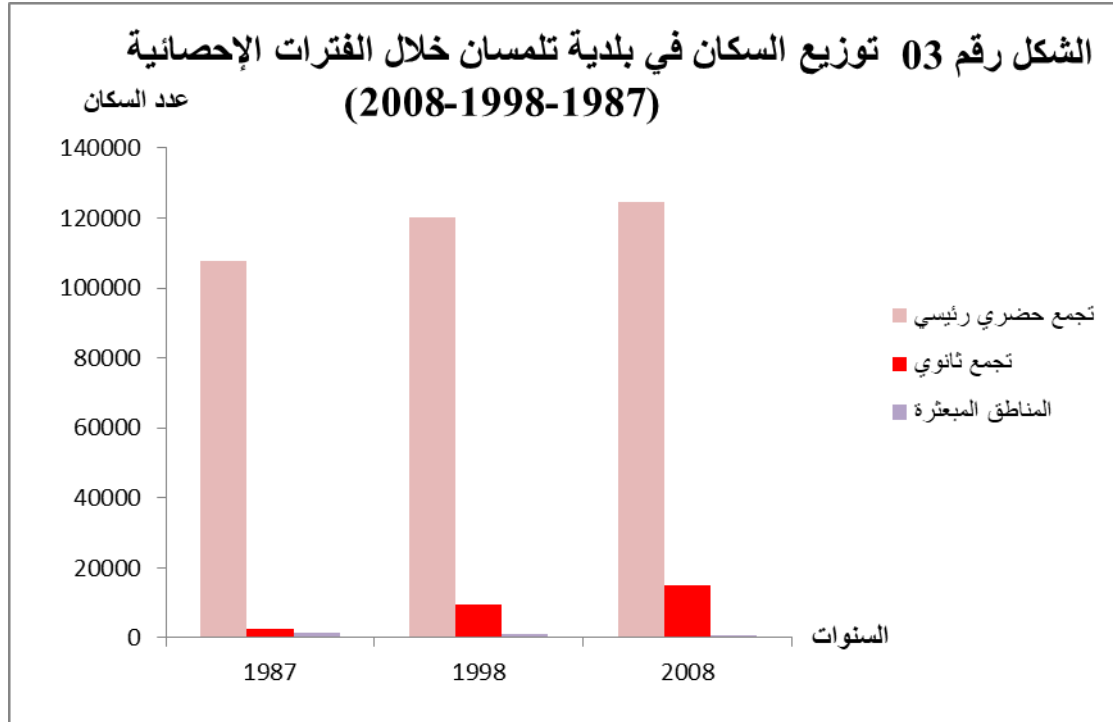
3.5) تمركز شديد للسكان في مركز بلدية تلمسان وبلدية منصورة:

شهدت بلدية تلمسان انخفاضا في معدل التحضر من 96.5% سنة 1987 إلى 88.8% سنة 2008، وهذا الانخفاض راجع إلى تشعب مركز البلدية مما أدى إلى ترحيل معظم سكان المدينة نحو التجمعات الثانوية مثل حي أوجليدة، أما المناطق الثانوية فقد ارتفع معدل التحضر بها من 2.3% سنة 1987 إلى 10.8% سنة 2008، وهذا راجع إلى الهجرة السكانية من المدينة نحو هذه المناطق كحي الكدية. مع تسجيل انخفاض في هذا المعدل بالمناطق المبعثرة من 1.2% سنة 1987 إلى 0.4% سنة 2008.

الجدول رقم (03): معدلات التحضر ببلدية تلمسان .

بلدية تلمسان						
النسبة %	إحصاء 2008	النسبة %	إحصاء 1998	النسبة %	إحصاء 1987	
88,8	124525	91,8	120126	96,5	107632	تجمع حضري رئيسي
10,8	15074	7,2	9427	2,3	2610	تجمع ثانوي
0,4	559	1	1265	1,2	1346	المناطق المبعثرة
100	140158	100	130818	100	111588	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات 2008.

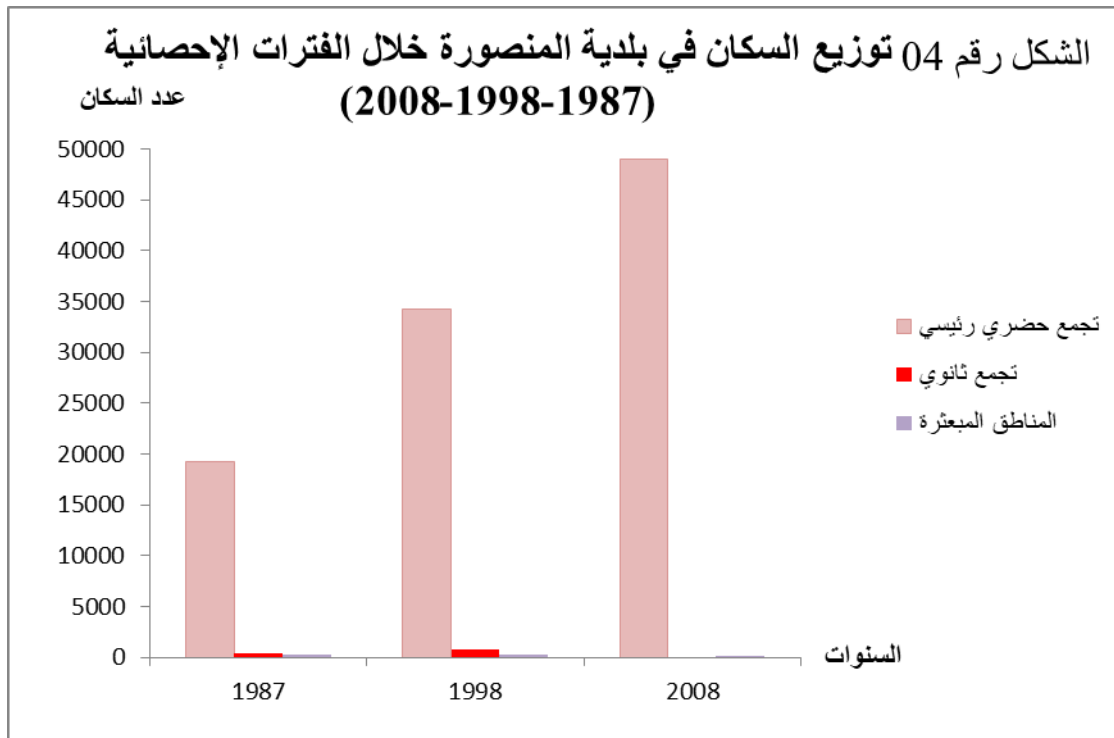


كما شهدت بلدية المنصورة ارتفاعا كبيرا في معدل التحضر من 96.5% سنة 1977 إلى 99.7% سنة 2008، هذا الارتفاع راجع لعدة عوامل منها الزيادة الطبيعية وكذلك لوجود البرامج السكنية الهامة الموجودة في الإمامة وكذلك بوهناق، وهذا ما أدى إلى انعدام التجمعات الثانوية سنة 2008 وكذلك نقص المناطق المبعثرة من خلال استمرارية التوسع الذي ضم معظم هذه المناطق داخل نسيجه العمراني من 1.7% إلى 0.3% فقط.

الجدول رقم (04) : معدلات التحضر ببلدية المنصورة.

بلدية المنصورة						
النسبة %	إحصاء 2008	النسبة %	إحصاء 1998	النسبة %	إحصاء 1987	
99,7	49007	97,2	34235	96,5	19250	تجمع حضري رئيسي
-	-	2,1	738	1,8	365	تجمع ثانوي
0,3	144	0,7	262	1,7	335	المناطق المبعثرة
100	49150	100	35235	100	19950	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات 2008.



6- التركيب الاقتصادي للسكان

إن لدراسة التركيب الاقتصادي أهمية في دراسة وتحليل النسيج العمراني، حيث التركيب الاقتصادي للسكان يكون بتقسيمهم تبع لنشاطهم الاقتصادي، فدراسة إمكانات القوة العاملة هو أهم العناصر لمعرفة الحالة الاقتصادية الجيدة، كما أن قوة العمر ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة السكان كعدددهم، ميزاتهم الديموغرافية واندماجهم مع النسيج العمراني. (جاكلين، 1989)

1.6 الفئات النشيطة و الشغيلة

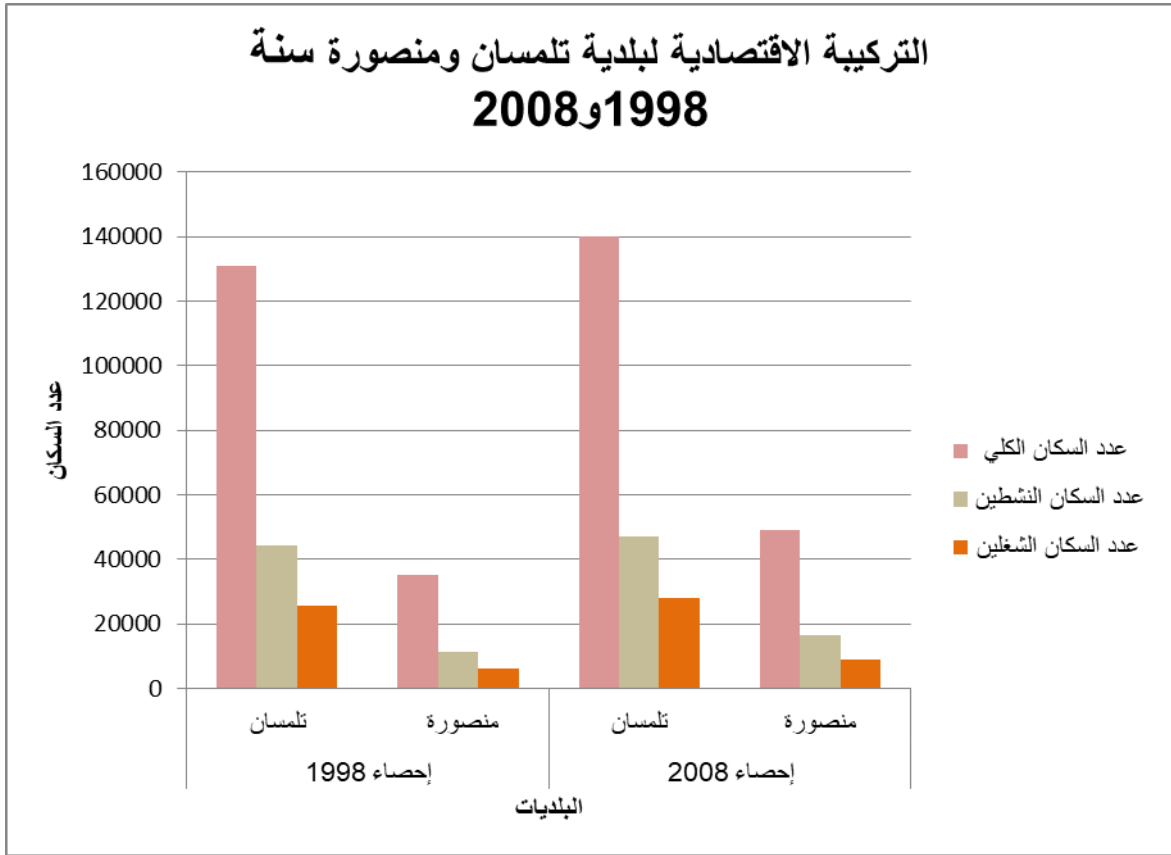
يختلف عدد السكان النشطين من بلدية لأخرى، حيث بلغ عددهم في بلدية تلمسان حوالي 44234 نسمة بمعدل نشاط 33.81% سنة 1998 ليرتفع إلى 47241 نسمة بمعدل 33.7% سنة 2008، أما بلدية المنصورة فقد بلغ عددهم حوالي 11478 نسمة بمعدل 32.58% سنة 1998 ليرتفع إلى 16693 نسمة بمعدل 33.9% سنة 2008. أما عدد السكان الشغلين فقد ارتفع في كل من البلديتين وهذا بنسب متقاربة، أما من حيث البطالة فهي في ارتفاع مستمر وهذا بسبب ارتفاع عدد السكان وعدم توفير مناصب الشغل.

الجدول رقم (05) : توزيع السكان النشطين و الشغلين بمجمعة تلمسان.

إحصاء 2008		إحصاء 1998		
منصورة	تلمسان	منصورة	تلمسان	
49150	140158	35235	130818	عدد السكان الكلي
16693	47241	11478	44234	عدد السكان النشطين
8944	27911	6136	25863	عدد السكان الشغلين
7749	19330	5342	18371	عدد السكان العاطلين
46.4	40.9	46.5	41.5	معدل البطالة
33.9	33.7	32.58	33.81	معدل النشاط
53.6	59.1	52.5	58.5	معدل الشغل

المصدر: مديرية البرمجة 2008.

الشكل رقم 05:



2.6 تطور الشغل حسب القطاعات

إن دراسة تطور الشغل حسب القطاعات الاقتصادية يبين لنا أهمية كل قطاع بالنسبة للمجموعة ومدى مساهمته في محاولة القضاء على البطالة، ويعتبر القطاع الثالث (التجارة والخدمات) هو القطاع الذي يوفر أكبر عدد من وظائف العمل في الجزائر.

1.2.6 تطور الشغل حسب القطاعات في بلدية تلمسان

هناك اختلاف في تطور عدد الشغليين حسب القطاعات الاقتصادية حيث استقطب القطاع الثالث (الخدمات والتجارة) قوة عاملة كبيرة نمت بشكل سريع حيث ارتفعت نسبة العمال بالقطاع من 83,2 % سنة 1998 إلى 89,9 % سنة 2008 وهذا ما يفسر بضعف القطاعين الأول والثاني و تطور التجارة والنقل الحضري بالمدينة إلى جانب العدد الكبير الذي تتمتع به من تجهيزات عمومية، أي يمكن القول أن بلدية تلمسان إدارية خدماتية.

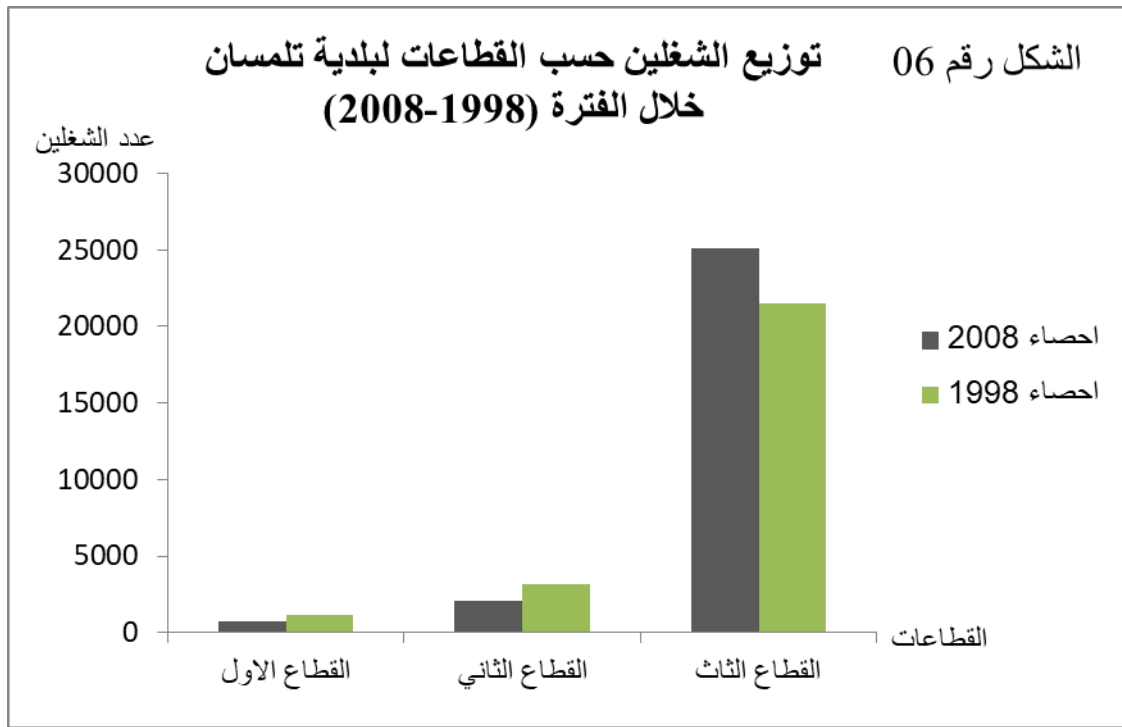
أما القطاع الأول تميز بانخفاض كبير بما يعادل النصف تقريبا من 1998 إلى سنة 2008، حيث انخفضت اليد العاملة به من 4.6 % إلى 2.7 % وهذا راجع إلى توجه معظم أفراد الفئة النشيطة من السكان إلى القطاعين الآخرين إضافة إلى تدهور الفلاحة في شتى هذه الأوساط نظرا لقلّة الموارد المائية وقلّة سياسة الدعم من طرف الدولة للتشجيع العمل ضمن هذا القطاع، رغم وجود البعض منها والتي وجهت أو استفادت منها فئات لا علاقة لها بالفلاحة مع عدم متابعة ومراقبة الدولة لهم .

وتميز قطاع الصناعة كذلك بتناقص مستمر في استقطاب اليد العاملة، بسبب توقف عدد كبير من الشركات والمصانع الممولة من طرف الدولة والتي بقيت عبارة عن ورشات فارغة، تبعا لسياسة التسويق التي تنتهجها الجزائر من خلال عدم تشجيع المنتج المحلي واللجوء دائما إلى إحداث الشراكة مع الشركات الأجنبية لاستيراد جميع المواد الاستهلاكية وكذلك ضعف رؤوس الأموال المستثمرة في القطاع الصناعي.

الجدول رقم (06): تطور عدد الشغلين حسب القطاعات لبلدية تلمسان ما بين 1998 و2008.

تلمسان				
إحصاء 2008		إحصاء 1998		القطاعات
النسبة	عدد الشغلين	النسبة	عدد الشغلين	
2,7	757	4,6	1181	القطاع الأول
7,4	2064	12,2	3146	القطاع الثاني
89,9	25090	83,2	21526	القطاع الثالث
100	27911	100	25853	المجموع

المصدر: مديرية البرمجة 2008



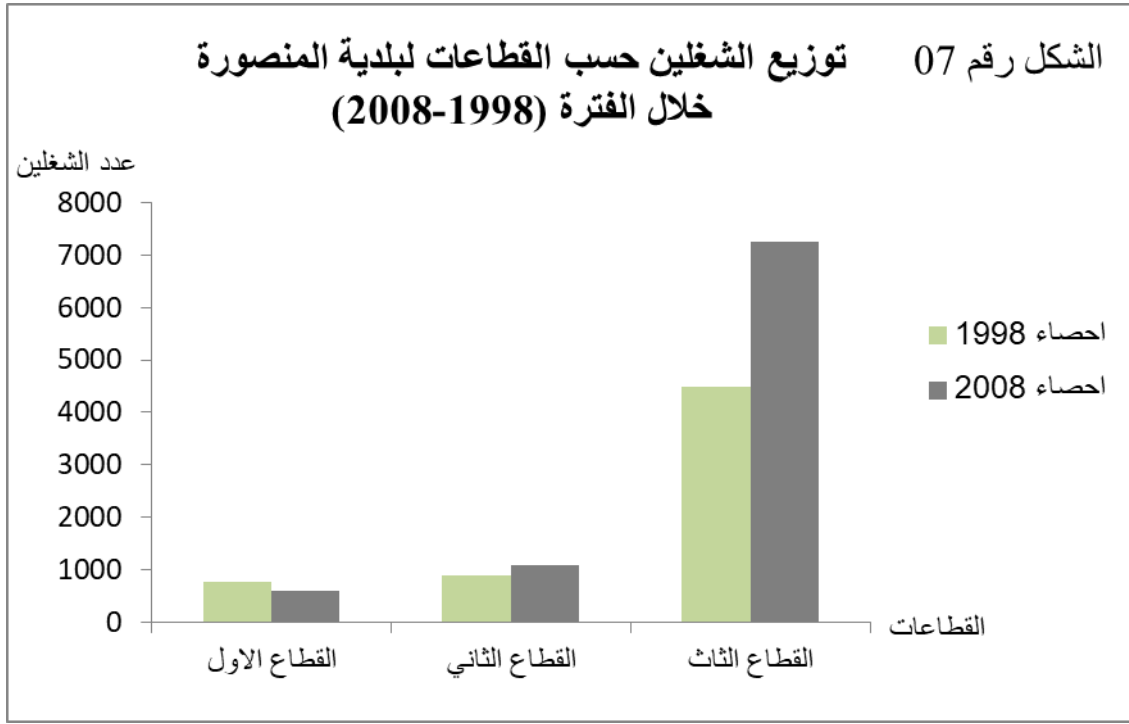
2.2.6 تطور الشغل حسب القطاعات في بلدية المنصورة

إن نسبة العمال بالقطاع الثالث ارتفعت إلى 73 % سنة 1998، لتواصل ارتفاعها إلى 81% سنة 2008، وهذا يفسر استقطاب القطاع لقوة عاملة كبيرة أدى إلى انخفاض نسبة الفلاحين من 12,5 % سنة 1998 إلى 6,8% سنة 2008، كما تميزت فئة النشطين بانخفاض كبير جدا في القطاع الثاني وذلك من 14,5 % سنة 1998 إلى 12,2 % سنة 2008. كون البلدية تمتاز بالطابع الإداري الخدماتي فقط مما يجعل منها بلدية خدماتية إدارية .

الجدول رقم (07) : تطور عدد الشغلين حسب القطاعات لبلدية المنصورة .

المنصورة				
إحصاء 2008		إحصاء 1998		القطاعات
النسبة	عدد الشغلين	النسبة	عدد الشغلين	
6,8	606	12,5	769	القطاع الأول
12,2	1096	14,5	891	القطاع الثاني
81	7242	73	4476	القطاع الثالث
100	8944	100	6136	المجموع

المصدر: مديرية البرمجة 2008.



8- التجهيزات العمومية

يضم حي الإمامة والكيفان مجموعة من التجهيزات العمومية التي تسهل الحياة المعيشية للسكان خاصة في السنوات الأخيرة أين تزايد عدد السكان وتوسع المجال العمراني مما جعل من وجود التجهيزات العمومية أمر ضروري لمواكبة هذا التطور وتوفير حياة أفضل للمجتمع وتشمل هذه التجهيزات التعليمية، الصحية، الادارية، الدينية، الرياضية، الأمنية، البريد، التجارية، الثقافية والسياحية .

1.8 تجهيزات حي الإمامة وحي الكيفان

التجهيزات التعليمية: تعتبر التجهيزات التعليمية أساسية للمجال الحضري، لما لها من دور في تكوين المستوى الثقافي للمدينة وتتمثل في الابتدائيات والمتوسطات والثانويات بالإضافة الى مركز التكوين المهني حيث يصل عدد التجهيزات التعليمية في حي الإمامة الى 13 تجهيز أما في حي الكيفان 6 تجهيزات تعليمية.

الصورة رقم(06): تمثل ثانوية ابن طفيل في حي الإمامة



المصدر: النقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

التجهيزات الصحية: يضم حي الإمامة مجموعة من العيادات والمستوصفات والصيدليات ويصل تعدادها الى 18 تجهيز صحي اما في حي الكيفان 15 تجهيز.

الصورة رقم(07): تمثل عيادة طبية



المصدر: النقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

التجهيزات الإدارية: يتميز حي الإمامة بمجموعة من التجهيزات الإدارية تلبي حاجيات السكان كالبدية، الدائرة، المحكمة، البريد... الخ، ومجموعة من المديرية ووصل تعدادها 15 تجهيزات إدارية اما في حي الكيفان فيصل تعدادها 8 تجهيز إداري.

الصورة رقم(08): مديرية الصيد



المصدر: التقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

التجهيزات الدينية: تلعب دورا هاما في توجيه وتنظيم المجتمع حيث تمثل المعتقدات الدينية والأخلاقية والعرفية والأخلاقية حيث يصل تعدادها في حي الإمامة 5 مساجد اما في حي الكيفان 3 مساجد.

الصورة رقم(09): مسجد الإمام علي



المصدر: النقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

التجهيزات الرياضية : تمثل التجهيزات الرياضية وسيلة الترفيه لسكان المدينة خاصة فئة من الشباب وهي ضرورية لتلبية احتياجات الشباب يصل تعدادها بحي الإمامة 5 تجهيزات رياضية منها ملاعب ومسبح اما في حي الكيفان 2 تجهيز رياضي.

التجهيزات الأمنية: وهي ضرورية لضمان الأمن داخل الحي وتتمثل في الأمن الحضري والدرك الوطني.

التجهيزات الثقافية: لها دور في رفع المستوى الثقافي لسكان وتتمثل في دار الشباب والمتاحف والمكتبات ويصل تعدادها 4 في حي الإمامة اما في حي الكيفان 1.

الصورة رقم (10): مكتبة المطالعة



المصدر: التقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

التجهيزات السياحية: تساهم في نهوض المدينة وتنميتها، بفضل الخدمات المقدمة لسياح تتمثل في الفنادق حيث يوجد في حي الإمامة 3 فنادق اما في حي الكيفان يوجد فندق واحد (ابيس).

صورة رقم (11): فندق ايبس (ibis)



المصدر: التقاط الطالبتين طيب درمل و بن عطية، 2021

التجهيزات التجارية: وهي مهمة لتلبية احتياجات السكان اليومية وتتمثل في الأسواق والمحلات التجارية حيث تتواجد بكثرة في حي الإمامة 510 تجهيز تجاري اما في حي الكيفان 213 تجهيز تجاري.

خاتمة:

نستخلص من دراستنا التحليلية لكل من حي الإمامة وحي الكيفان الواقعان بمجموعة عدة نقاط بالغة الأهمية، فلقد مرت بعدة مراحل من التوسعات أهمها الفترة ما بعد 1965م وعرفت توسعا هاما تمثل في عديد من البرامج السكنية مما صاحبه بناء تجهيزات هامة، وفي فترة ما بعد 1985 حتى نهاية 1996 عرفت زيادة في التوسع العمراني حيث انجزت سكنات اجتماعية بحي الإمامة وحي الكيفان، أما الفترة الممتدة من 1996 الى يومنا هذا فقد شهدت توسع عمراني كبير حيث تم انجاز سكنات البيع بالإجار (سكنات عدل) وسكنات فردية بحي الإمامة وكذلك هو الحال بحي الكيفان

كما تم انجاز كمية معتبرة من التجهيزات ومختلف المرافق، تقدم خدمات لسكان المنطقتين في جميع الميادين (صحية، ثقافية ورياضية، ادارية، سياحية، تعليمية) ولا ننسى التجهيزات التجارية التي تعتبر كضرورة يومية لسكان.

الفصل الثالث

دراسة الأنشطة الخدمائية والتجارية
لحي الإمامة والكيفان بواسطة نظم
المعلومات الجغرافية

الفصل الثالث: دراسة الأنشطة الخدماتية والتجارية لحي الإمامة والكيفان بواسطة نظم
المعلومات الجغرافية

-مقدمة

1- معالجة المعطيات

2-دراسة توطن الأنشطة بالحيين

3-انواع الأنشطة بالحيين

4-توزيع الأنشطة الخدماتية في الحيين

5-توزيع الأنشطة التجارية في الحيين

6-تمثيل توطن الأنشطة الخدماتية والتجارية بمؤشر الكثافة النقطية

7-تمثيل توطن الأنشطة الخدماتية والتجارية بمؤشر كيرنل kernal

8-المشاكل والسلبيات التي تعاني منها القطاعات في الحيين

9-الحلول والاقترحات

-خاتمة

مقدمة :

ان كفاءة الأنشطة الخدمائية والتجارية تعتمد على توزيعها عبر الأحياء ودرجة التغطية الجيدة لاحتياجات سكان المدينة، إذ تعمل الأنشطة على توفير أدنى مستويات الخدمات والحد من معاناة تنقل السكان الى الأحياء الأخرى لقضاء مصالحهم.

كما انها تلعب دور المهيكل في المجال الحضري إذ أن تنظيمه يخضع لكيفية تموقع وتوزيع هذه الأنشطة بحيث إذا كانت هذه الاخيرة موزعة توزع جيد نستطيع القول أن هذا المجال يخضع لتنظيم محكم نظريا، والعكس صحيح مما يؤدي إلى خلق مشاكل على مستوى الأحياء وفي المدينة بحد ذاتها. وعلى هذا الأساس ارتأينا دراسة مختلف الأنشطة الموجودة والإشارة إلى توزعها بمجال الدراسة، وكذا مدى تغطية هاته الأنشطة لاحتياجات السكان من قيامنا بمسح ميداني لكافة الأنشطة المتواجدة في الحيين الخدمائية منها والتجارية وكذا جمع المعلومات من المديریات والإدارات وبالإستعانة بنظم المعلومات الجغرافية قمنا بتمثيل هذه المعلومات بيانيا.

الخريطة رقم (07): تمثل صورة فضائية موقع الدراسة



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

1- معالجة المعطيات

بعد الانتهاء من مرحلة التحقيق الميداني وجمع المعلومات من مختلف الإدارات قمنا بترتيب ومعالجة هذه المعلومات بالاعتماد على برنامج Excel و Arcgis. وتم من خلالهما إنشاء جداول وبيانات وخرائط مبسطة لدراسة توطن الأنشطة التجارية والخدمائية بكل من حي الإمامة والكيفان.

1.1 تقسيم الحيين الى قطاعات

انطلاقا من المعطيات المكانية المجالية (les données spatiales) التي نجدها في الوثائق الكارتوغرافية والخرائط و كذلك بالاعتماد على خرائط Google Earth، قمنا بتحديد

مجال المراد دراسته و مختلف مكوناته المجالية، أيضا حاولنا الجمع بين البيانات الوصفية الصحيحة المتحصل عليها من مديرية المسح و العمل الميداني، و اقتصرنا العمل على محاولة إنشاء نموذج شخصي لتقييم الأنشطة الخدمائية والتجارية للحيين، والهدف الأساسي من ذلك هو دراسة التوطن هذه الأنشطة بحيين.

الخريطة رقم (08):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

1.1.1 حي الإمامة

اعتمادا على مخطط القطاعات لمسح الأراضي والطرق الرئيسية قمنا بتقسيم حي الإمامة إلى 5 قطاعات و كل قطاع يحتوي على عدد محدد من الجزيرات مرقمة، مع العلم بان كل جزيرة تحتوي على عدد معين من الأنشطة الخدمائية والتجارية. بعد الانتهاء من عملية

الرسم على تطبيق Google Earth يتم تحويلها على شكل ملف (shp) إلى برنامج
ArcGis10.2 مرفقة بجميع البيانات الوصفية.

الخريطة رقم(09):

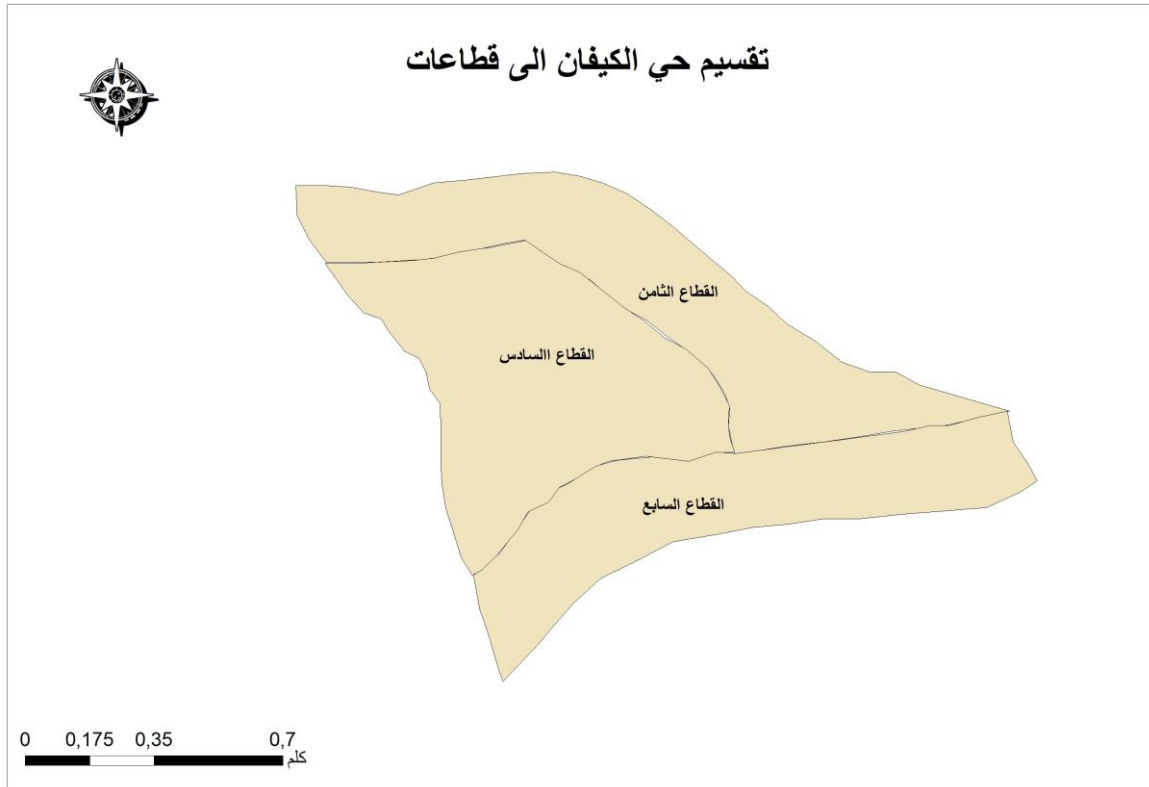


المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

2.1.1) حي الكيفان

قمنا بنفس العمل على حي الكيفان، و ذلك بتقسيم الحي الى 3 قطاعات بالاعتماد على مخطط القطاعات لمسح الأراضي والطرق الرئيسية.

الخريطة رقم(10):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

1-2 ترتيب الأنشطة الخدمائية والتجارية على شكل جداول

يمثل الجدول (08) عدد الأنشطة التجارية و الخدمائية في كل القطاعات وتمت الدراسة على 845 نشاط منها 740 نشاط تجاري و105 نشاط خدماتي يحتوي فيها حي الامامة على 579 نشاط ويحتوي حي الكيفان 267 نشاط بحيث ان حي الامامة المتكون من خمس قطاعات يحتوي على ثلاث قطاعات تضم عدد كبير من الأنشطة مقارنة بالقطاعات الاخرى قدر عدد الأنشطة ب 182 نشاط تجاري في القطاع الثالث و18 نشاط خدماتي .

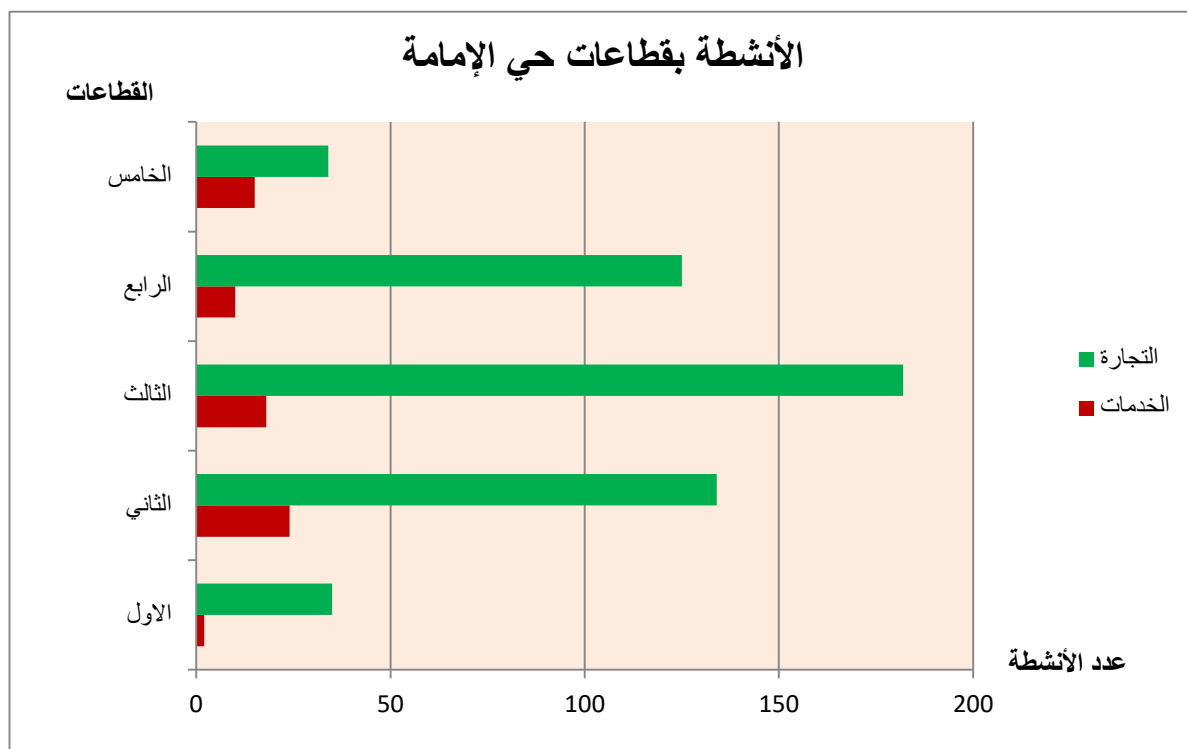
مقارنة بحي الكيفان الذي يتكون من ثلاث قطاعات فعدد الأنشطة بها اقل نسبيا ، كما أن عدد الأنشطة التجارية اكثر من عدد الأنشطة الخدمائية وهذا ما يتوضح في البيانين الموالين

الجدول رقم (08): عدد الأنشطة التجارية والخدمائية في كل قطاع من الحيين

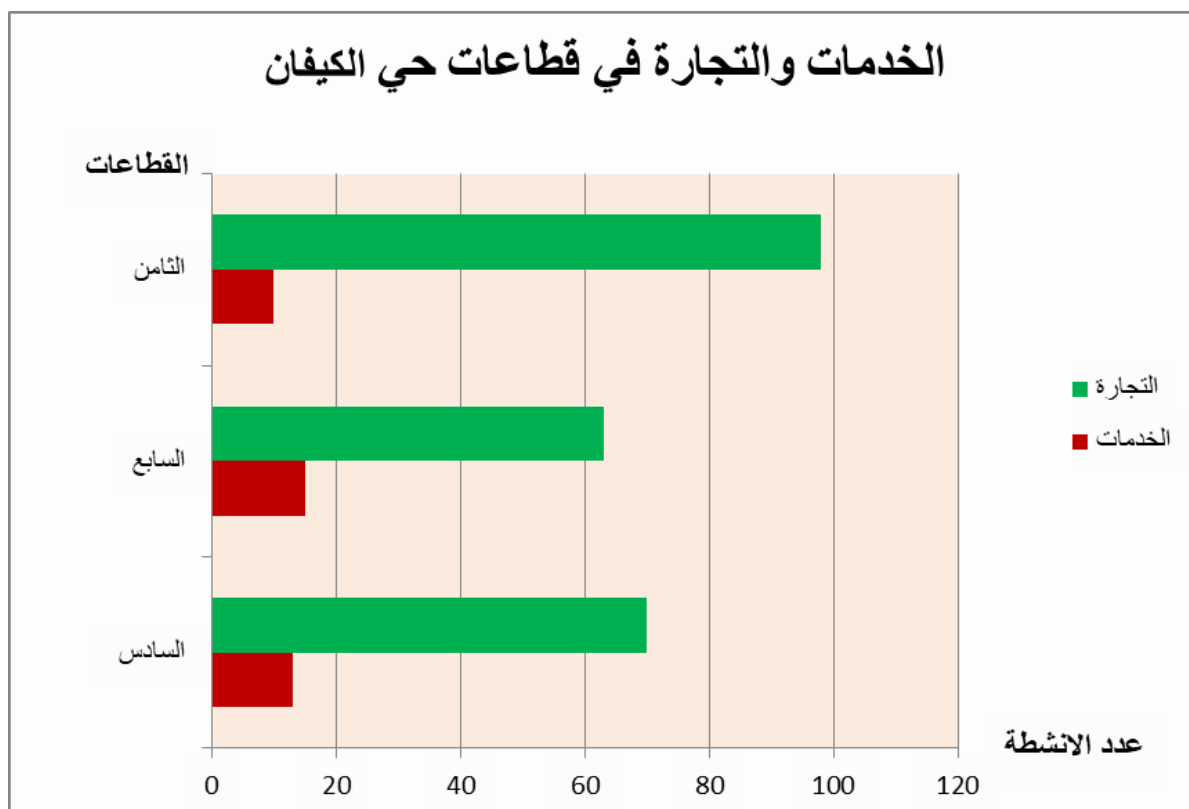
الحي	القطاع	عدد الأنشطة التجارية	عدد الأنشطة الخدمائية
الإمامة	الاول	35	2
	الثاني	134	24
	الثالث	182	18
	الرابع	125	10
	الخامس	34	15
الكيفان	السادس	70	13
	السابع	63	15
	الثامن	98	10

المصدر : نتائج المسح الميداني للطالبتين 2021

الشكل رقم (08)



الشكل رقم (09):



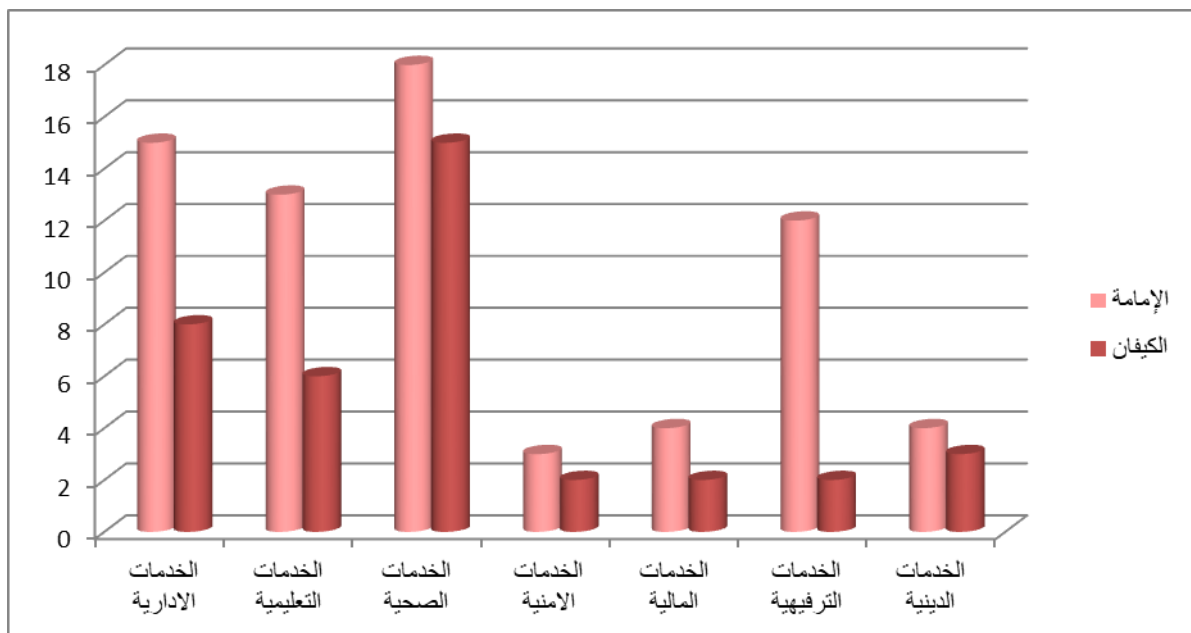
يمثل الجدول رقم (9) أنواع الأنشطة الخدماتية وعددها في كل من حي الإمامة و الكيفان حيث نلاحظ أن عدد الخدمات الصحية بالحيين أكثر من باقي الخدمات ثم تليها الخدمات الادارية والتعليمية، كما نلاحظ وجود الخدمات الترفيهية بكثرة في حي الإمامة مقارنة بحي الكيفان.

الجدول رقم(9): أنواع الأنشطة الخدماتية وعددها في كل من حي الإمامة والكيفان

الإمامة	الكيفان	نوع النشاط الخدمات
15	8	الخدمات الادارية
13	6	الخدمات التعليمية
18	15	الخدمات الصحية
3	2	الخدمات الامنية
4	2	الخدمات المالية
12	2	الخدمات الترفيهية
4	3	الخدمات الدينية

المصدر : نتائج المسح الميداني للطابقتين 2021

الشكل رقم (10): انواع الأنشطة الخدماتية في كل من الإمامة والكيفان



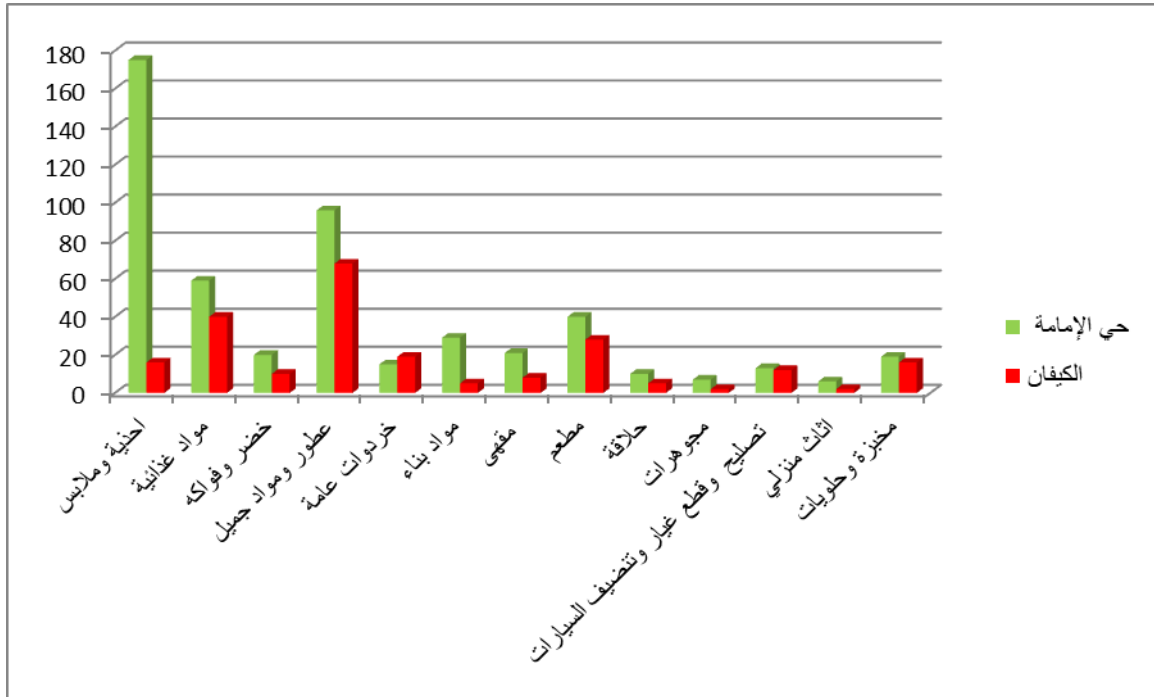
يمثل الجدول (10) أنواع الأنشطة التجارية وعددها في حي الإمامة والكيفان حيث نلاحظ ان هناك تنوع كبير في الأنشطة التجارية بالحيين إلا أن هناك بعض الأنشطة متواجدة بأعداد كبيرة في حي الإمامة (الأحذية والملابس، العطور ومواد التجميل)، كما نلاحظ أن عدد الأنشطة التجارية بحي الإمامة أكثر من عدد الأنشطة التجارية بحي الكيفان.

الجدول رقم(10): أنواع الأنشطة التجارية وعددها في كل من حي الإمامة والكيفان

نوع النشاط	حي الكيفان	حي الإمامة
احذية وملابس	16	175
مواد غذائية	40	59
خضر وفواكه	10	20
عطور وموادجميل	68	96
خردوات عامة	19	15
مواد بناء	5	29
مقهى	8	21
مطعم	28	40
حلاقة	5	10
مجوهرات	2	7
تصليح وقطع غيار وتنظيف السيارات	12	13
اثاث منزلي	2	6
مخبزة وحلويات	16	19

المصدر : نتائج المسح الميداني للطالبتين 2021

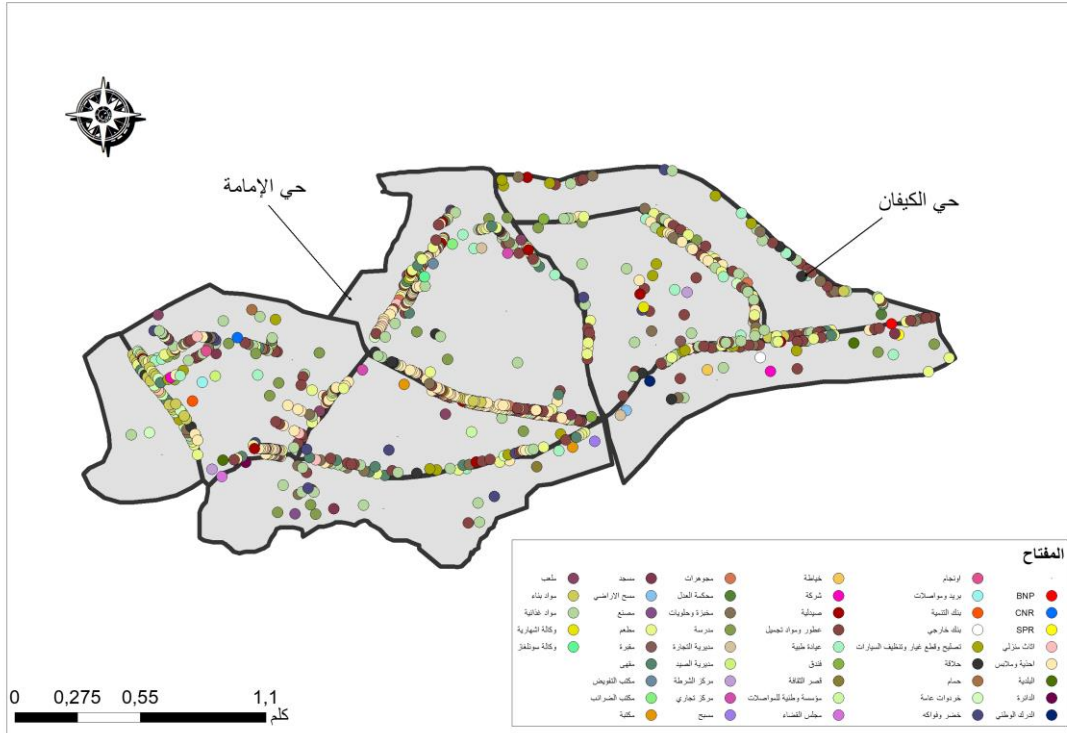
الشكل رقم (11): أنواع الأنشطة التجارية في كل من الإمامة والكيفان



2- دراسة توطن الأنشطة التجارية والخدمائية بالحيين

بعد الانتهاء من عملية ترتيب المعلومات الخاصة بكل القطاعات الموجودة بالأحياء على شكل جدول وصفي في Excel و استعمال برنامج ArcGis10.2 في تمثيل البعض منها، ننتقل إلى عملية إدخال المعطيات المتوفرة لدينا من مرافق تجارية وخدمائية، والممثلة في الخرائط التالية:

الخريطة رقم(11): توزيع الأنشطة الخدمائية والتجارية بحي الإمامة والكيفان

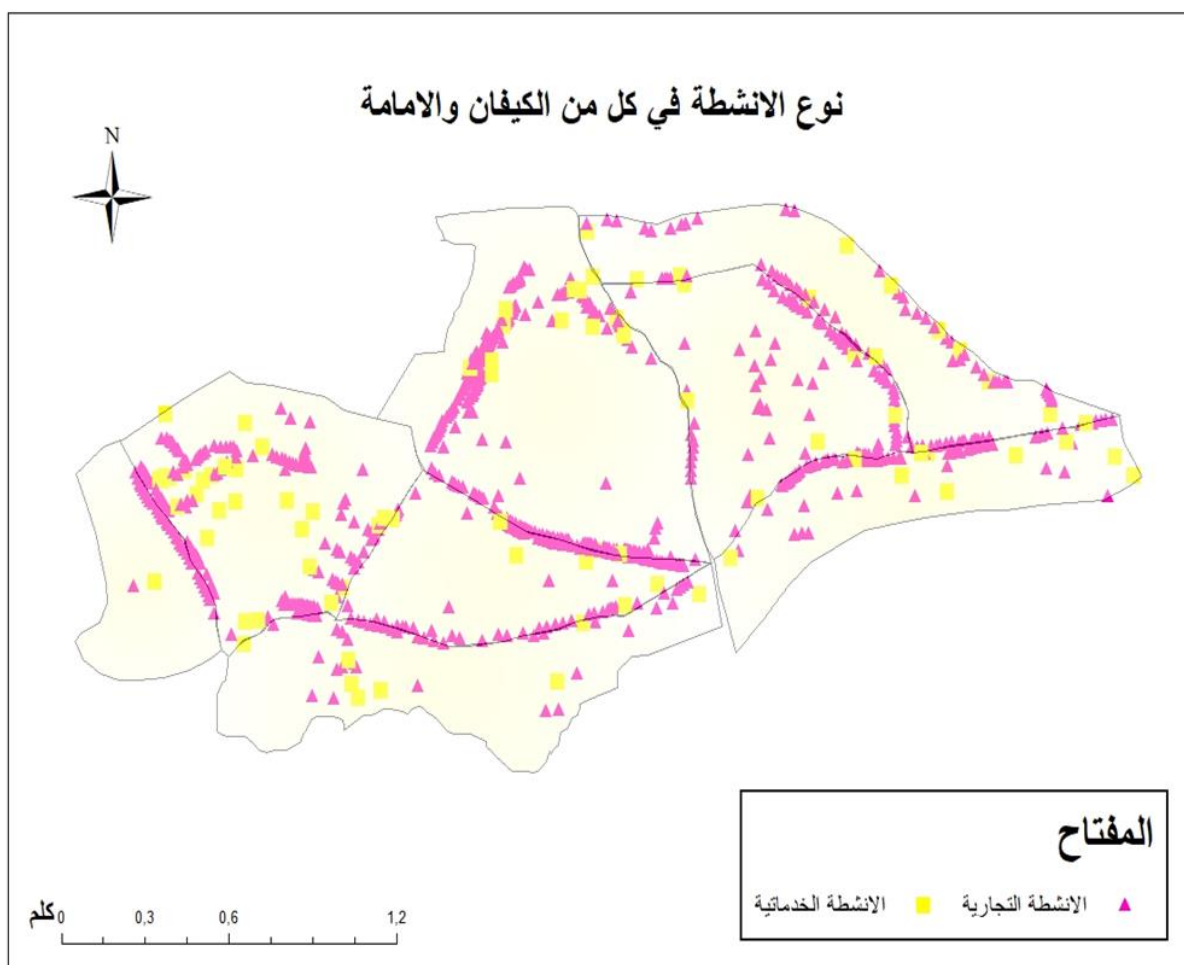


المصدر: تحقيق ميداني، 2021

3- توزيع الأنشطة بالحيين

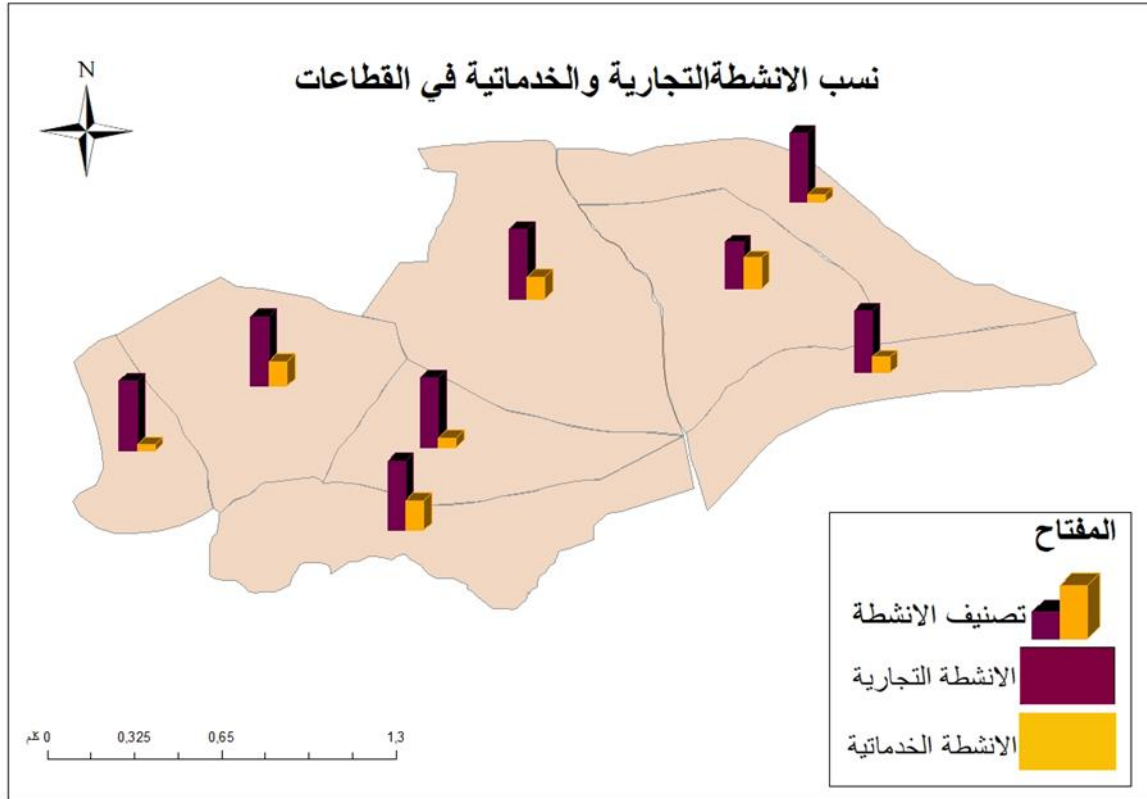
تنقسم الأنشطة الى نوعين خدمائية وتجارية ومن خلال ما تمثله الخريطة أدناه الأنشطة التجارية هي الأكثر انتشارا في منطقة الدراسة سواء حي الإمامة او الكيفان وذلك لتتوعها وكثرة الطلب عليها خاصة المواد الغذائية فهي حاجيات يومية لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها أما الأنشطة الخدمائية فهي مركزية اي ان نشاط خدماتي واحد يغطي حاجيات مجموعة كبيرة من السكان كالمدرسة او المستشفى عكس الأنشطة التجارية فهي متنوعة وتختلف الأسعار فيها من محل الى آخر فهي أنشطة تنافسية.

الخريطة رقم (12):



المصدر: تحقيق ميداني، 2021

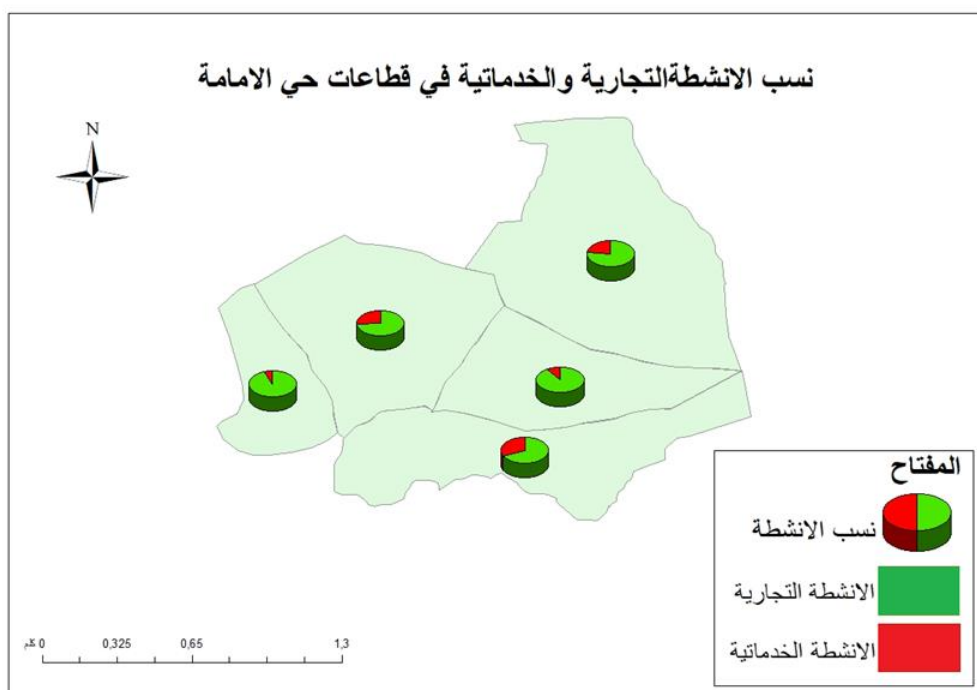
الخريطة رقم(13):



المصدر: تحقيق ميداني، 2021

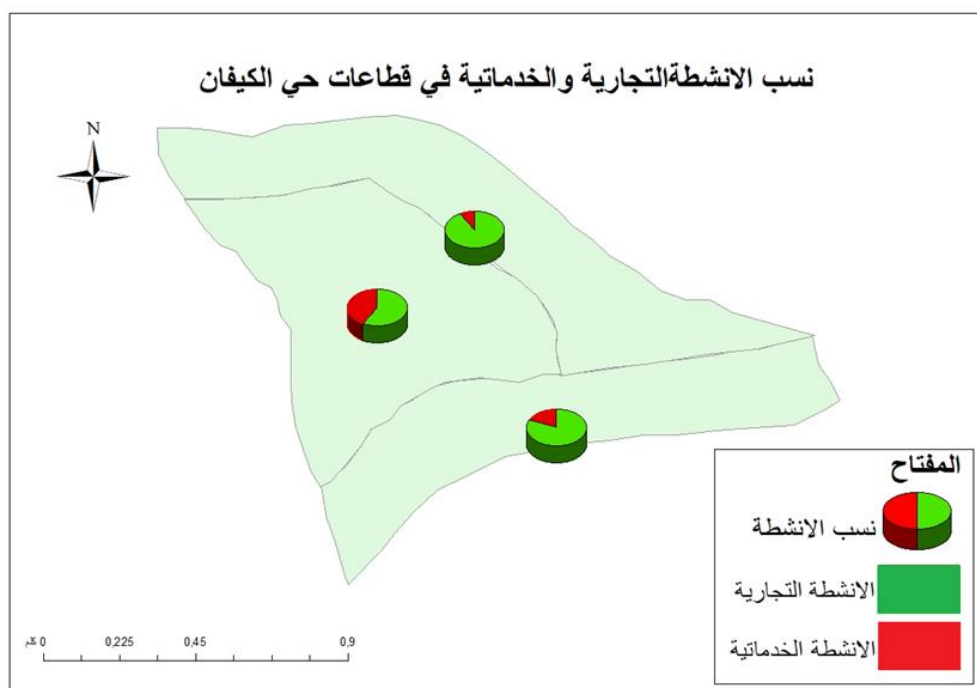
تمثل الخريطة رقم(13) الأنشطة التجارية و الخدمية في كل قطاع حيث يتوضح اكثر ان نسبة الأنشطة التجارية اكثر من الأنشطة الخدمية.

الخريطة رقم (14):



المصدر : تحقيق ميداني، 2021

الخريطة رقم (15):



المصدر: تحقيق ميداني، 2021

4- توزيع الأنشطة الخدماتية في الحيين:

الخريطة رقم (16):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

تمثل الخريطة رقم (16) توزيع الأنشطة الخدماتية في كل من الإمامة والكيفان بحيث تم تقسيم الأنشطة الخدماتية الى خدمات إدارية وتندرج فيها الإدارات كالمبلدية والدائرة ومجلس القضاء والمحاكم وكذا بعض المؤسسات الأخرى كشركة المواصلات والمديريات مثل مديرية التجارة وسونلغاز.....الخ، وخدمات أمنية والتي تضم مراكز الشرطة والدرك الوطني، خدمات تعليمية تضم المدارس (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية) وكذا مراكز التكوين ومعاهد اللغات، خدمات مالية يندرج فيها البنوك ومراكز البريد والاتصال، خدمات صحية وفيها كل

ما يتعلق بالعلاج الصحي من مستشفيات عيادات طبية (طب عام، طب خاص، طب الأسنان وصيدليات)، خدمات ترفيهية فيها ملاعب مسابح مكاتب وقاعة الألعاب الإلكترونية والرياضية وأخيرا الأنشطة الدينية ويقصد بها المساجد والمراكز الدينية .

نلاحظ من خلال الخريطة اعلاه أن الأنشطة التعليمية والصحية هي الأكثر تواجدا في منطقة الدراسة نظرا لأهميتها البالغة في حياة الأفراد أما الأنشطة الأخرى فهي نوعا ما اقل كما نلاحظ أن الأنشطة الأمنية غالبا من تكون بمحاذاة الأنشطة الإدارية أما الترفيهية فتكون حدودية على الأحياء والتجمعات السكنية وهذا نظرا لمساحتها الكبيرة اضافة الى تقادي حدوث زحمة واكتظاظ وسط الحي عند التوافد الكثير لها .

5- توزيع الأنشطة التجارية في الحيين

الخريطة رقم (17):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

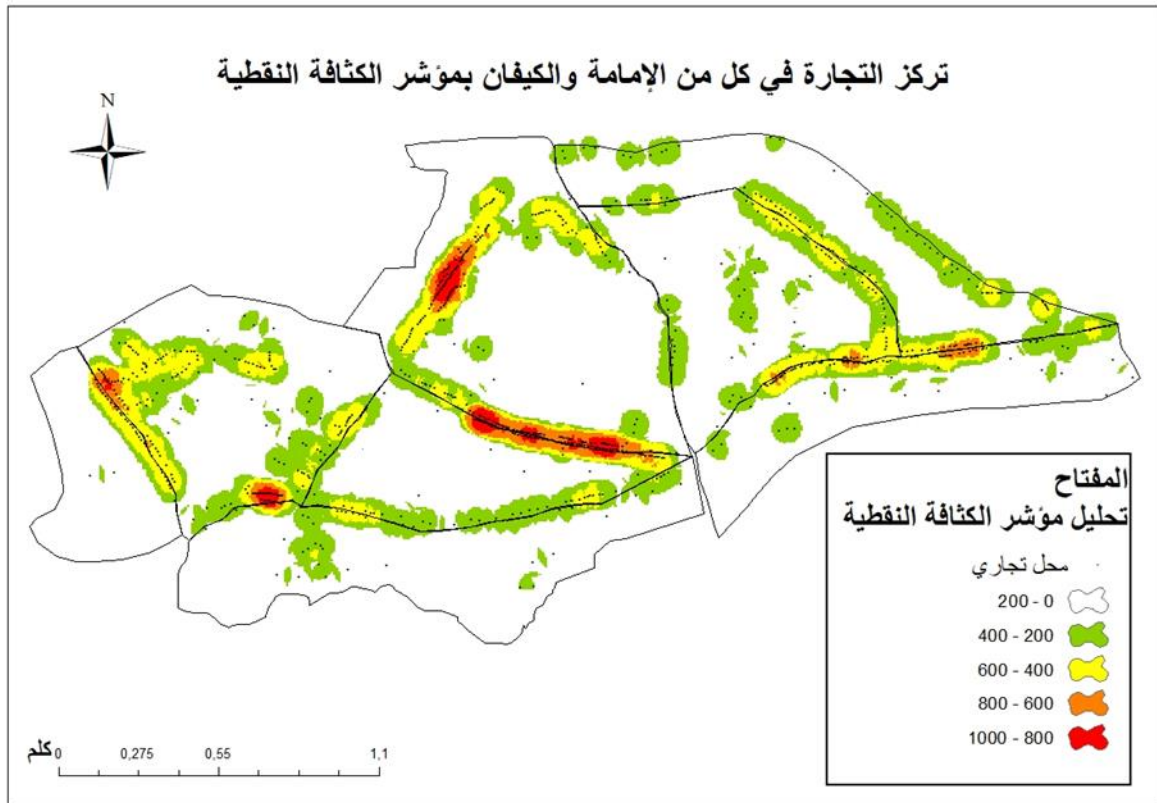
نلاحظ من خلال الخريطة انه تم تقسيم الأنشطة التجارية الى عدة أقسام وكل قسم يضم مجموعة من النشاطات بحيث أن قسم اللوازم الشخصية يضم كل ما هو موجه للاستعمال الفردي كالملابس والأحذية عطور ومواد التجميل ومجوهراتالخ، قسم اللوازم الغذائية مخصص للمواد الغذائية الخضر والفواكه وجزار وغيرها قسم اللوازم المنزلية يضم مواد البناء والأثاث المنزلي والديكور قسم المطاعم والمقاهي وهو خاص بمحلات الأكل الجاهز بصفة

عامة وقسم يخص صيانة وتصليح السيارات والأجهزة الإلكترونية ويوجد أيضا قسم لمراكز الحلاقة والتجميل بعضها رجالي وبعضها نسائي.

وتبين من خلال التوزيع المتواجد على الخريطة نلاحظ ان الأنشطة الأكثر انتشارا هي اللوازم الشخصية والمواد الغذائية وهذا لا ينفي توفر الأنشطة الأخرى سواء مطاعم ومقاهي واللوازم المنزلية كما نلاحظ ان حي الإمامة نشط تجاريا أكثر من حي الكيفان وهذا راجع إلى أن مساحة حي الإمامة أكبر من مساحة حي الكيفان وكذلك الكثافة السكانية أيضا توفر الأنشطة التجارية بأنواعها .

6- تمثيل تركيز الأنشطة الخدمائية والتجارية بمؤشر الكثافة النقطية:

الخريطة رقم(18):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

لاحظنا بعد تطبيق تحليل الكثافة النقطية على تركيز التجارة في منطقة الدراسة أنه يتواجد توطن بقيمة عالية ما بين القطاعات أي على الطرق الرئيسية وهذا من بارز من خلال تواجد اللون الاحمر في حدود القطاعات هذا ما يدل على تقارب في مسافة المحالات، يليه توطن للتجارة بقيمة متوسطة بالأماكن المجاورة و هذا ما هو موضح باللونين الأخضر و الأصفر ثم يقل هذا التركيز تدريجيا كلما ابتعدنا عن الحدود أي أن المسافة تتباعد بين محالات هذه القطاعات و في الاخير قطاعات التي يغطيها اللون الأبيض دالة على نقص التركيز و تباعد في المسافات.

7- تحليل توطن الأنشطة الخدمائية والتجارية باستعمال مؤشر kernel :

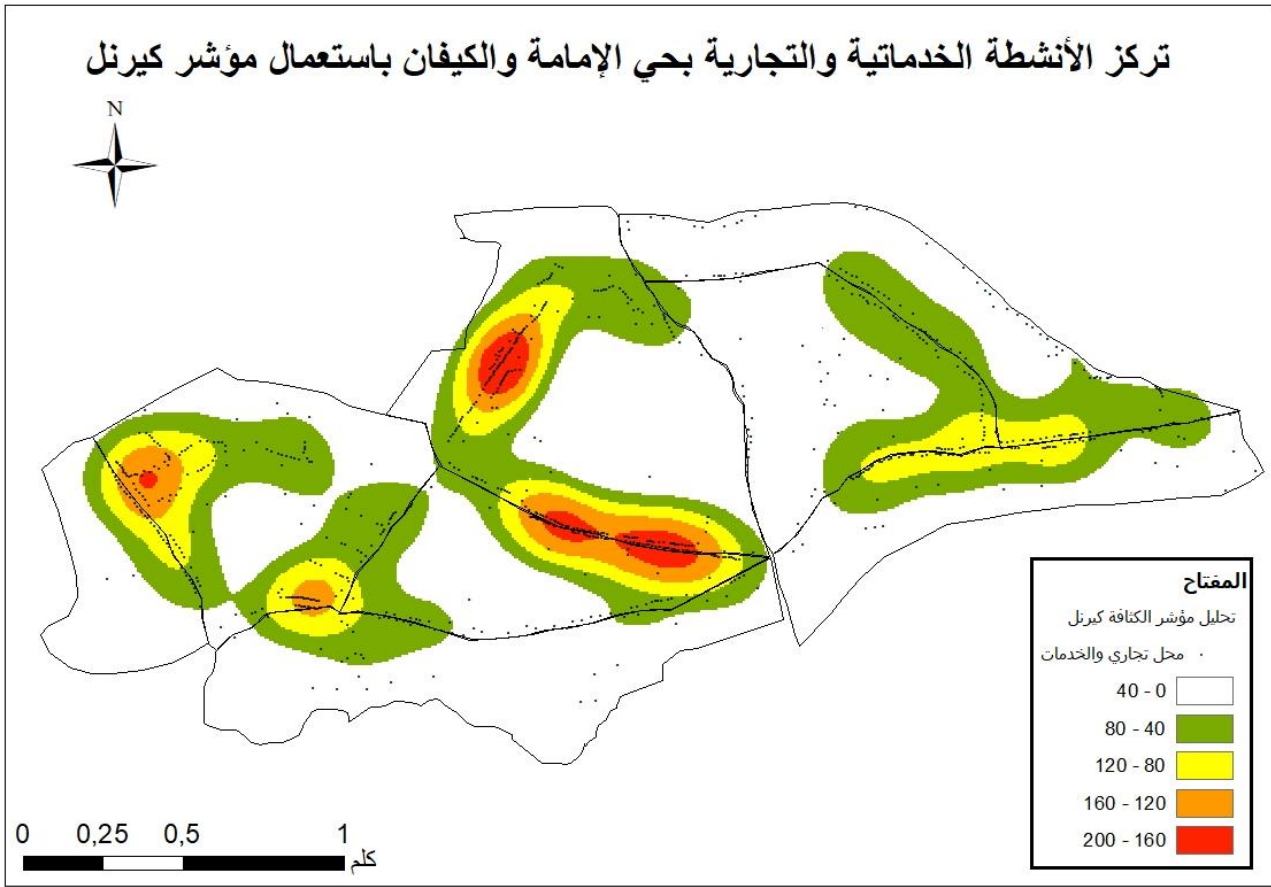
من أجل تحديد المركز الفعلي للأنشطة الخدمائية والتجارية على مستوى كل من حي الإمامة والكيفان تطرقنا الى استخدام مؤشر كيرنل الذي يعتمد على تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لتوزيع ظاهرة معينة على مساحة محددة، وتحديد المناطق التي تتركز بها أهمية هذه الظاهرة، وتم تطبيق هذا المؤشر بواسطة برنامج ArcGis10.2، خلال الملحق الخاص بالتحليل المكاني (Analyse tools speciel) وذلك بهدف تحديد أعلى نسبة تركيز لهذه الأنشطة وإظهار المركز الفعلي لحيين من الناحية الجغرافية، حيث أجريت سلسلة من العمليات التحليلية التالية:

- تحديد الموقع الجغرافي لجميع الأنشطة الخدمائية والتجارية على شكل نقاط بارزة.

- توجه الى Analyst tools spatial في ArcToolbox

_ اختيار مؤشر kernel من الكثافة (densité)

الخريطة رقم (19):



المصدر: إعداد الطالبتين طيب درمل وبن عطية، 2021

لاحظنا بعد تطبيق مؤشر كيرنل والذي يعبر عن التوطنات التجارية والخدمية بعدة تدرجات لونية ويتبين من خلاله أن الأنشطة الخدمية والتجارية تتركز بحي الإمامة بكثرة مقارنة بحي الكيفان وخاصة في القطاع الثالث والرابع كما نلاحظ أن أغلبية هاته الأنشطة تموضع وتتركز على الطرقات التي تفصل ما بين القطاعات، وهي ممثلة باللون الأحمر حيث تتراوح اعداد الأنشطة فيها ما بين 160 الى 200 نشاط ، ويقل هذا التركيز تدريجيا كلما ابتعدنا على الطرقات كما هو موضح باللون البرتقالي حيث تتوطن الأنشطة في هذا اللون بمعدل 120 الى 160 نشاط ثم يليها اللون الاصفر حيث تتواجد الأنشطة بمعدل أقل مقارنة بالألوان الأخرى ويتراوح عدد الأنشطة فيه من 80 الى 120 نشاط ثم اللون الاخضر

وعدد الأنشطة فيه من 40 الى 80 نشاط ويمثل اللون الابيض توطنات قليلة او منعدمة حيث يقدر عدد الأنشطة ب 40 نشاط .

8- المشاكل و السلبيات التي تعاني منها القطاعات في الحيين

- مشكلة التوزيع غير المتجانس للمحلات التجارية من حيث العدد و النوع
- انعدام مخطط سير يتماشى مع النشاط التجاري
- قلة أماكن الترفيه
- تركيز الخدمات في بعض القطاعات دون غيرها
- تواجد بعض الأنشطة التجارية المتماثلة وبكثرة في نفس المكان

9- الحلول و الاقتراحات :

من خلال تحليل المجالي لتوزيع مختلف الأنشطة التجارية والخدمائية للقطاعات الحضرية المدروسة، وبحكم أنها تؤدي مهام متنوعة تلبي مستلزمات سكان قد يختلف حجم وظيفة المرافق الموجودة حسب طبيعتها وكذلك على مدى حاجة الأفراد إليها. حيث يظهر واقع استخدامات المكان أهمية كبيرة في تثمين التجارة والخدمات على حد سواء من خلال مسايرة تطور المدينة من جهة وزيادة الاحتياجات الاستهلاكية من جهة أخرى. وبغية تطوير هذه القطاعات في ظل التطور المصاحب للأنشطة لا بد من:

- إعادة تنظيم و توزيع المحلات التجارية بطريقة نظامية حسب محاور مهيكلة والاقتداء بالكثير من النماذج الحديثة، فان إدراج أنواع التجارة بشكل منظم يسمح بتوزيع جيد و ترتيب للوظائف و تقادي اختلاط بعض الأنشطة التي لا تتماشى مع بعضها البعض.

- إدراج خطة تسمح لنا بترتيب النشاط التجاري حسب الأهمية و الأولوية و نوعية الزبائن.

- تخصيص أماكن ترفيهية

الخاتمة:

ان توزيع الأنشطة الخدمائية والتجارية عبر الحيين، يعكس دوما درجة التغطية الحسنة لاحتياجات سكان هاته المناطق، اذ تعمل هذه الأنشطة على توفير ادنى مستويات الخدمات والحد من معاناة تنقل السكان الى مركز المدينة او الأحياء الأخرى لقضاء مصالحهم.

ومن خلال مما سبق نستخلص ان كل من حي الإمامة والكيفان لا يعانيان من عجز في الخدمات وعددها وانما المشكل يكمن في طريقة توزيع هاته الأنشطة وذلك لعدة اسباب يمكن ان تكمن في غياب المراقبة او عدم الأخذ بعين الاعتبار الاسس المنصوص عليها في توزيع الأنشطة .

خاتمة عامة:

رافق نمو مدينة تلمسان وتوسعها تطور كمي ونوعي للأنشطة الخدماتية والتجارية، وينطبق هذا على حي الإمامة والكيفان اللذان هما جزء من مدينة تلمسان، بحيث تتوطن كل من الأنشطة التجارية والخدماتية في الحيين بنسبة كبيرة في القطاعات الرئيسية وتقل نسبة التوطن في القطاعات الثانوية، كما نلاحظ تركيز تجاري كبير في الطرق الرئيسية لكل من الإمامة والكيفان، وهذا تبعا لتحليلات المستخرجة بعد تطبيق نظم المعلومات الجغرافية والذي ساهم بشكل كبير في تعيين توطن الأنشطة التجارية والخدماتية وكذا معرفة نفوذ الأنشطة وتركيزاتها و تحديد الأنشطة المتواجدة بكثرة في كلا الحيين والمقارنة بينهما، كما تمكننا هذه التحليلات من تحديد نواقص ومشاكل التوزيع والأخطاء الموجودة في تهيئة المجال المدروس.

يحتوي كل من حي الإمامة وحي الكيفان على نسيج عمراني مخطط خاصة في حي الإمامة ما ساهم في تركيز وتوزيع الأنشطة بشكل مكثف وفي تنظيم المجال الحضري للمدينة وذلك من خلال خلق ديناميكية حضرية في الحدود المجالية لهذه المخططات لكنه لا ينفي التوزيع الغير جيد والغير منظم بمنطقة الدراسة عامة .

ومما يلي نستخلص أن الجيومعلوماتية تساهم وبشكل كبير في دراسة المجالات والتوسعات والتوطنات لمختلف الأنشطة والظواهر الجغرافية وتسهل وتختصر الكثير من الجهد والوقت ما يثبت ويفند الإشكالية المطروحة .

قائمة المصادر والمراجع:

- حمان أسامة، دراسة تحليلية لتجهيزات العمومية بالمدينة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية-دراسة حالة مدينة رقان-مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي،جامعة المسيلة،2016
- بن شعبان نهى،العلاقة بين توزيع وتوطين المؤسسات الخدماتية وظاهرة الإزدحام في المراكز الحضرية-دراسة حالة مدينة برج بوعريج-مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر،جامعة مسيلة،2015
- جمال عبد اللطيف،أحمد عبد الحق،توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا،أطروحة مكملة للحصول على درجة الماجستير،جامعة فلسطين،2009
- وادي نور الهدى،مجري صليحة،التوزيع المكاني للأنشطة التجارية بتيميمون باستعمال نظم المعلومات الجغرافية،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة وهران،2020
- اسلافي نجات،عصنون شيماء، تطبيق المعلوماتية في متابعة تطور المرافق العامة لمدينة تيميمون في ظل المرحلة الانتقالية (ولاية)،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة وهران،2020
- بشة مراد،فلاق شيرة عادل،اشكالية توطن التجهيزات العمومية في مجمعة تلمسان،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة،جامعة وهران،2013
- خبراج نسيمية،دراسة نمطية لأضرحة مدينة تلمسان من خلال بعض النماذج،مذكرو تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة تلمسان،2017
- صالح محمد أبو عمرة، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الأراضي لمدينة دير البلج، البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة غزة 2010
- بن عزوز عائشة، تسيير التجهيزات العمومية، مذكرة تخرج لنيل مهندس دولة جامعة قسنطينة، 2012
- عبودة وزملائه، توثيق التراث العمراني باستعمال نظم المعلومات الجغرافية، مهندس دولة في تسيير المدينة، جامعة المسيلة، 2014

- نور الدين- عنون ، دور البنية التجارية في تنظيم المجالات الحضرية ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علوم التهيئة العمرانية ، حالة مدينة باتنة ، جامعة قسنطينة،2012 .
- د. أحمد فريد مصطفى ، دليل المعايير التخطيطية للخدمات في المدن ، وزارة الشؤون البلدية و القروية، الرياض، السعودية، 2005 ،ج10.
- حاجيب صهيب، بوفنار كمال ، البنية التجارية في المدن الصحراوية ، جامعة أم البواقي ، 2007.
- بن عوالي ياسين، دور نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط السياحي، دراسة حالة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي،2014.
- عدون الطيب،2015، الأنماط الحضرية الجديدة بالمدن الصحراوية،حالة مدينة غرداية،رسالة ماجستير في الجغرافيا والتهيئة العمرانية،جامعة وهران.

الكتب:

- خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى عين مليلة،سنة 2005 .
- محمد الخزمي عزيز، نظم المعلومات الجغرافية اساسيات وتطبيقات للجغرافيين، دار النشر منشأة المعارف بالإسكندرية،1998م.

Bibliographie en français :

-les ouvrages :

- * Merlin et F.Choay , dictionnaire da l'urbanisme et d'amenagement
- ,puf 1988, 3^e me édition.

– **les thèses du doctorat :**

* Lekhal A ,base économique et rôle spatiale des petites villes dans L'est Algérienne ,essai de typologie ,thèse de doctorat d'est, institut des sciences de la terre ,université de Constantine ,1996.

فهرس الصور

الصفحة	الرقم	عنوان الصورة
33	1	المسجد الكبير
34	2	قلعة منصوره
35	3	قصر المشور
35	4	قصر المشور
43	5	خريطة تلمسان سنة 1942م
61	6	ثانوية ابن طفيل بحي الامامة
61	7	عيادة طبية
62	8	مديرية الصيد
63	9	مسجد الامام علي
64	10	مكتبة المطالعة العمومية
65	11	فندق ابيس

فهرس الاشكال

الصفحة	الرقم	عنوان الشكل
26	1	مخطط انواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية
51	2	تطور معدل النمو الاجمالي في بلديتي تلمسان ومنصورة
53	3	توزيع السكان في بلدية تلمسان
54	4	توزيع السكان في بلدية منصوره
56	5	التركيبه الاقتصادية لبلديتي تلمسان ومنصورة
58	6	توزيع الشغلين حسب القطاعات لبلدية تلمسان
60	7	توزيع الشغلين حسب القطاعات لبلدية منصوره
75	8	الانشطة بقطاعات حي الامامة
75	9	الانشطة بقطاعات حي الكيفان

76	انواع الانشطة الخدماتية في كل من الامامة والكيفان	10
78	انواع الانشطة التجارية في كل من الامامة والكيفان	11

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
50	تطور الكثافة السكانية بمجمعة تلمسان	1
51	تطور السكان بمجمعة تلمسان	2
52	معدلات التحضر ببلدية تلمسان	3
54	معدلات التحضر ببلدية منصوره	4
56	توزيع السكان النشيطين والشغليين بمجمعة تلمسان	5
58	تطور عدد الشغليين حسب القطاعات لبلدية تلمسان	6
59	تطور عدد الشغليين حسب القطاعات لبلدية منصوره	7
74	عدد الانشطة التجارية و الخدماتية في كل قطاع من الحيين	8
76	انواع الانشطة الخدماتية وعددها في كل من الامامة والكيفان	9
77	انواع الانشطة التجارية وعددها في كل من الامامة والكيفان	10

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
37	الموقع الاداري لولاية تلمسان	1
39	الموقع الاداري لبلديتي تلمسان ومنصوره	2
40	الحدود الادارية لبلديتي تلمسان ومنصوره	3
45	التوزيع العمراني بمجمعة تلمسان 1830-2021	4
47	خريطة الانحدارات لولاية تلمسان	5
48	عراقيل التوسع في مجمعة تلمسان	6
70	صورة فضائية تمثل منطقة الدراسة	7

71	تقسيم حي الامامة وحي الكيفان الى قطاعات	8
72	تقسيم حي الامامة الى قطاعات	9
73	تقسيم حي الكيفان الى قطاعات	10
79	توزيع الانشطة التجارية والخدماتية في كل من الامامة والكيفان	11
80	نوع الانشطة في كل من الامامة والكيفان	12
81	نسب الانشطة التجارية والخدماتية في القطاعات	13
82	نسب الانشطة التجارية والخدماتية في قطاعات حي الامامة	14
82	نسب الانشطة التجارية والخدماتية في قطاعات حي الكيفان	15
83	انواع الخدمات بكل من الامامة والكيفان	16
85	انواع الانشطة التجارية بكل من الامامة والكيفان	17
86	تركز التجارة في كل من الامامة والكيفان بمؤشر الكثافة النقطية	18
88	تركز الانشطة الخدماتية والتجارية بحي الامامة والكيفان باستعمال مؤشر كيرنل	19

فهرس العناوين

الصفحة	العنوان
01	البسمة
02	شكر وعرفان
03	الإهداء
06	مدخل عام
07	المقدمة
08	الإشكالية
09	أهداف الدراسة

10	منهجية البحث
12	أسباب اختيار الموضوع
13	الصعوبات والعراقيل
13	مفاهيم عامة
15	الفصل الأول
16	عموميات حول الأنشطة والخدمات بالمدن
17	مقدمة
17	الأنماط الحضرية الجديدة
18	النشاطات التجارية والخدمات
24	تعريف نظم المعلومات الجغرافية
25	انواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية
26	مكونات نظم المعلومات الجغرافية
28	نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تحليل الأنشطة الخدمائية والتجارية في المدينة
29	الخاتمة
30	الفصل الثاني
31	اللفية المعلوماتية لحي الإمامة والكيفان
32	مقدمة
32	لمحة تاريخية
36	الموقع
41	الموضع
41	النمو العمراني
49	المعطيات الديمغرافية
55	التركيب الإقتصادي

57	تطور الزيادة الطبيعية خلال السنوات الأخيرة (1998-2018)
60	التجهيزات العمومية
66	خاتمة
67	الفصل الثالث
68	دراسة الأنشطة الخدماتية والتجارية لحي الإمامة والكيفان بواسطة نظم المعلومات الجغرافية
69	مقدمة
70	معالجة المعطيات
78	دراسة توطن الأنشطة بالحيين
80	أنواع الأنشطة بالحيين
83	توزيع الأنشطة الخدماتية في الحيين
85	توزيع الأنشطة التجارية في الحيين
87	تمثيل توطن الأنشطة الخدماتية والتجارية بمؤشر الكثافة النقطية
88	تمثيل توطن الأنشطة الخدماتية والتجارية بمؤشر كيرنل kernal
90	المشاكل والسلبيات التي تعاني منها القطاعات في الحيين
90	الحلول والاقترحات
92	خاتمة
93	خاتمة عامة
94	قائمة المصطلحات والمراجع
95	الفهرس

تعتبر الأنشطة الخدمية والتجارية كعامل اساسي في نمو المدينة وتنظيم المجال، حيث يمثل توزيعها بالأوساط الحضرية بالغ الأهمية في الأبحاث و الدراسات الحضرية والجغرافية المعاصرة، لما توفره من خدمات تلبي احتياجات السكان.

ونهدف من خلال هذا العمل تسليط الضوء على حي الإمامة والكيهان لاعتبارهما احد التوسعات الجديدة بمدينة تلمسان ولتنوع الخدمات بهما وتعدد الترددات السكانية اليهما.

وبغيت الوصول الى نمط توزيع الأنشطة الخدمية والتجارية بالحيين اعتمادنا على التقنيات الجيومعلوماتية بالإضافة الى جانب استعمال مؤشر الكثافة كيرنل للكشف عن مكان توطن الأنشطة بمجال الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الجيومعلوماتية، التوطن، الأنشطة الخدمية والتجارية .

Abstract

The service and commercial activities are considered as key factor in the growth of the city and the organization of the field, whers its distribution in urban circles is very important in contemporary urban and geographical reseach and studies, because of the services it provides that meet the needs of the population.

Through this word, we aim the shed light on neighbrhood al-imama and al_kiffane , considering them as one of the new expansions in the city of tlemcen, and the diversity of services in them and the multiplicity of population frequencies to them.

In order to reach the pattern of distribution of service and commercial activities in the neighborhood, we relied on geoinformation techniques, in addition to using the kernel density of settlement of activities in the field of study.

Key words: geoinformatics technologies, settlement, service and commercial activities

